لينسحب الجيش الاسرائيلى فوراً من لبنان !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

6 صفحات

الثمن 4 شاقل

המחיר 4 שקלים

PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء 8 حزيران 1982 ، الموافق 16 شعبان 1402 هـ . العدد 39/8

VOL 8/39 — 8.6.82

« الجبهة » تطالب الكنيست باسقاط حكومة الحرب

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الشيوعي ماير فلنر رياسة الكنيست باسقاط حكومة الحرب . وجاء ذلك في اقتراح نزع الثقة عن حكومة بيغن — شارون الذي قدمه أمس الاثنين ، باسم كتلة ((الجبهة)) البرلمانية . ومن المقرر أن تبحث الكنيست هذا الاقتراح اليوم الثلاثاء .

وجاء في الاقتراح : ان قرار الحكومة بشن الحرب على لبنان هو خطوة مغامرة وخطيرة تتناقض مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومع امنها وسلامتها . وتهدد باشتعال حريق حرب شاملة في المنطقة . لقد قررت حكومة بيغن — شارون ، منذ زمن بعيد ، ان تشن هذه الحرب بهدف تصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني ولفرض هيمنة الكتائب الفاشية على لبنان ولخلق مواجهة عسكرية مع سورية من اجل احباط مقاومتها لصفقة « كامب ديفيد » ولمخطط الولايات المتحدة الذي يستهدف اقامة حلف عسكري عدواني في منطقة الشرق الاوسط .

لقد استغلت حكومة بيغن — شارون محاولة الاغتيال الاثمة ضد سفير اسرائيل في لندن ، تلك المحاولة التي وصفتها قيادة م.ت.ف بانها استفزاز ، ذريعة لشن الحرب التي خططت لها منذ زمن وبعد حصولها على الضوء الاخضر من الادارة الامريكية في اثناء زيارة شارون الاخيرة في واشنطن . ان امن اسرائيل ، بما في ذلك امن مستوطنات الشمال ، يمكن ضمانه بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا وبتنفيذ قرار مجلس الامن بخصوص تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار .

اننا نطالب الكنيست باسقاط حكومة بيغن — شارون ، حكومة الحرب » ، عن طريق نزع الثقة عنها . وكان النائب ماير فلنر قد ابرق يوم السبت الماضي الى رئيس الحكومة طالبا اياه باسم « الجبهة » بوقف الغارات الوحشية على لبنان التي تؤدي الى سقوط الضحايا بين النساء والاطفال والرجال الابرياء ، وحمل الحكومة مسؤولية لتدهور الاوضاع . وحذرت البرقية من مغبة قيام الجيش الاسرائيلي بغزو لبنان الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى حريق شامل يهدد بالخطر السلام العالمي وامن اسرائيل وشعوب المنطقة .

حكم التاريخ من حنجرة نائب شيوعي

اخراج طوبى من الكنيست بالقوة لانه طالب «عصابة القتلة» بتقديم الحساب

● القدس — لمراسلنا البرلماني — جلجل صوت نواب كتلة ((الجبهة)) ، لدى افتتاح جلسة الكنيست العادية امس الاثنين ، مطالبا بوقف الحرب العدوانية فورا وبوضع حد للمجازر الوحشية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واثار ذلك حفيظة نواب الائتلاف والمعراخ بمن فيهم رئيس الكنيست مناحيم سفيدور ، الذي اصدر امرا باخراج النائب توفيق طوبى من القاعة الامر الذي استثار احتجاج واستنكار عدد من النواب .

وكان رئيس الكنيست قد افتتح الجلسة بابداء الحزن والاحتجاج على محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن . وقال ان الحكومة لم يكن لديها من خيار حيال ذلك سوى القيام بالعملية العسكرية الجارية على الاراضي اللبنانية دفاعا عما اسماه « امن مستوطنات الجليل » . وهنا اعترضه النائب توفيق طوبى مطالبا

— البقية على ص 6 ع 5 —

مظاهرات في الجولان في ذكرى الاحتلال

● الجولان — خاص — خرج الوف الاهالي من احرار هضبة الجولان السورية المحتلة ، يوم السبت الماضي ، الى شوارع قراهم في مظاهرات احتجاج واستنكار صاخبة ضد الاحتلال في الذكرى ال — 15 لحرب الخامس من حزيران 1967 . وقد ندد المتظاهرون بالعدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني وعلى لبنان وطالبوا بوقف هذا العدوان فورا وبالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة .

ممثل منظمة التحرير في لندن :

محاولة الاغتيال تخدم مصالح اسرائيل

● لندن — نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا ان تكون لها اية علاقة بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في بريطانيا شلومو ارغوب ليلة الجمعة الماضية . وجاء هذا النفي القاطع على لسان مندوبي منظمة التحرير في كل من الامم المتحدة ولندن .

فقد اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن نبيل الرملاوي ان محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي تهدف الى تشويه نضال الشعب الفلسطيني والطعن به ومنع الراى العام الاوروبي من تصعيد تأييده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وقال نبيل الرملاوي ان الاغتيالات ليست من اسلوبنا . واضاف : ان هذه المحاولة تخدم مصالح اسرائيل فقط .

وصرحت رئيسة وزراء بريطانيا ، مارغريت تاتشر ، ان محاولة اسرائيل لاستغلال محاولة اغتيال سفيرها في لندن لشن حرب ضد لبنان غير مقنعة ، خصوصا وان السلطات البريطانية عثرت على لائحة باسماء المرشحين للاغتيال في بريطانيا . وكان من بينهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . وعليه فلا يعقل ان تكون هناك اية علاقة بين منفذي الاغتيال ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحف البريطانية ، بالاعتماد على تصريحات قادة الشرطة

— البقية على ص 6 ع 5 —

مجلس الامن الدولي يدعو الغزاة الاسرائيليين الى الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان

● نيويورك — اتخذ مجلس الامن الدولي ، فجر امس الاثنين ، وبالاجماع قرارا يدعو اسرائيل الى سحب قواتها الغازية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وعلى الفور . كما وجه مجلس الامن نداء مجددا لوقف اطلاق النار من جانبي الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

ومن الجدير بالذكر ان مندوبة الولايات المتحدة في المجلس افشلت مشروع قرار يتضمن التنديد بالغزو الاسرائيلي للبنان .

هذا وتفيد وكالات الانباء انه بطلب من الاتحاد السوفييتي جرت تعديلات على القرار المتخذ واضيف اليه « دون قيد او شرط » .

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ مساء السبت الماضي قرارا دعا فيه الى وقف اطلاق النار وحدد الساعة السادسة من صباح امس الاول (الاحد) كمهلة قصوى لوقف جميع النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

وفي الوقت الذي صرح فيه مسؤول في وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » بان القوات المشتركة تحترم وقف اطلاق النار ضرب حكام اسرائيل عرض الحائط بقرار مجلس الامن وواصلوا غزوهم للبنان .

مريدور يوضح اهداف العدوان

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف سكرتير الحكومة يعقوب مريدور في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الاحد ، عن الاهداف العدوانية بعيدة المدى لاجتياح اسرائيل للبنان . فقد اعلن : ان اسرائيل على استعداد لتوقيع « اتفاقية سلام » مع لبنان « المستقل » من خلال الحفاظ على وحدته الاقليمية . اى تنصيب نظام موال لحكام اسرائيل . واضاف : ان الحكومة قررت ان تلقى على عاتق الجيش مهمة اخراج المستوطنات في الجليل من مدى قصف المدافع الفلسطينية وان الجيش لن يتعرض الى القوات السورية ان هي لم تهاجمه . ويشير المراقبون الى ان المستهدف الاساس هو سورية في هذا العدوان لاجبارها على الاستسلام أمام مؤامرة « كامب ديفيد » .

بيان وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، ((تاس)) :

العدوان « مغامرة قد تكلف اسرائيل وشعبها غاليا » ..

الاتحاد السوفييتي يطالب مجلس الامن بارغام اسرائيل على الانسحاب

● موسكو — لمراسلنا الخاص — طلب الاتحاد السوفييتي من مجلس الامن ، رسميا ، ((ان يتخذ ، على الفور ، الاجراءات اللازمة لوقف العدوان على لبنان ولارغام اسرائيل على احترام ميثاق الامم المتحدة وقراراتها)) . كما انذر اسرائيل بان مغامرتها العدوانية في لبنان ((قد تكلف اسرائيل وشعبها غاليا)) .

هذا بعض ما جاء في بيان وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ((تاس)) ، الذى صدر مساء امس الاثنين بعد ان ظهر ان حكام اسرائيل ماضون في عدوانهم الشامل والهمجي على الرغم من قرارات مجلس الامن .

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان الرسمي الهام :

البيان السوفييتي

بعد القصف الهمجي لبيروت وغيرها من المدن اللبنانية دخلت القوات الاسرائيلية ، بدعم عدد كبير من الدبابات والمدفعية ، الى لبنان . وفي الوقت نفسه انزل الجنود الاسرائيليون في لبنان بحرا . ويتوجه المعتدون الى عمق اراضي لبنان ويزرعون الموت والدمار بين السكان المسالمين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين .

وتحدت القوات الاسرائيلية الامم المتحدة ومرت عبر المناطق التي ترابط فيها قوات الطوارىء الدولية الموجودة في المنطقة بموجب قرار مجلس الامن الدولي بعد عدوان اسرائيل في العام 1978 .

وتدل الوقائع على ان قادة اسرائيل شنوا عدوانا واسعا ومكثفا على لبنان . وتحاول اسرائيل اغراق حركة المقاومة الفلسطينية بالدماء ومحو حقوق الفلسطينيين المشروعة من جدول الاعمال . وارادت اسرائيل ، باعمالها القرصنية ، ارهاب العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين الذين يناضلون بثبات ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل حريتهم واستقلالهم . ومما لا شك فيه ان العدوان الاسرائيلي الجديد شن بموافقة ودعم واشنطن التي سلحت اسرائيل ودفعتها ، بسياستها ، الى اعمال اجرامية ضد العرب . ويعتبر الهجوم على لبنان نتيجة مباشرة لصفقة كامب ديفيد والتعاون الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي ويرى العالم اليوم ، بوضوح متزايد ، الثمار التي ياتي بها تواطؤ واشنطن مع اسرائيل .

ان وكالة ((تاس)) مخولة بان تعلن ان الاتحاد السوفييتي يدين بحزم عدوان اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني . وان محاولة اسرائيل فرض مشيئتها على العرب وارغامهم على التخلي عن حقوقهم المشروعة والخضوع المخططات العسكرية الاستراتيجية للامبريالية في الشرق الاوسط ، ان هذه المحاولة تعتبر مغامرة قد تكلف اسرائيل نفسها وشعبها غاليا .

ويطالب الاتحاد السوفييتي بوضع حد على الفور للتدخل المسلح الذى تقوم به اسرائيل في لبنان وبسحب القوات الاسرائيلية الى اراضيها .

ويتعين على مجلس الامن ، الذى يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صيانة السلام والامن في العالم ، يتعين عليه ان يتخذ على الفور اجراءات لازمة لوقف العدوان وارغام اسرائيل على احترام ميثاق ومقررات الامم المتحدة وحماية سيادة لبنان وسلامته الاقليمية والحقوق والمصالح الشرعية للشعوب العربية .

ان عدوان اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني يقود بالشرق الاوسط مجددا الى خط الخطر . ويكمن الواجب الرئيسي لكل البلدان والشعوب ، التي تعز عليها قضية السلام والعدالة ، في الحيلولة دون وقوع انفجار جديد في هذه المنطقة — انفجارا يشكل خطرا على السلام العالمي وفي تحويل تطورات الوضع في الشرق الاوسط باتجاه البحث عن حل شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي .



● ((الاحتلال كارثة . .السلام ممكن)) — احد شعارات مظاهرة تل أبيب ضد العدوان والاحتلال ●
(خاص بـ ((الاتحاد)) . تصوير علي نصار)

الاستعداد لحرب ((كبيرة)) ؟

هل سورية هى الهدف « الثانى » بتآمر مباشر من الرجعيات العربية ؟

● حيفا — لمحرر ((الاتحاد)) السياسي — هل ((العناية الالهية)) ، فحسب ، هى التى جعلت القمر بدرا ، ليلة النصف من شعبان ، مضيئا ، كالشمس ، الليلة الاولى التى قضاها الغزاة الاسرائيليون فى لبنان ؟

لا نستطيع قبول هذه الحجة لان معناها الافتراضي هو ان الاعتداء الاستفزازى على السفير الاسرائيلي في لندن جاء ، ايضا ، من لدن « العناية الالهية » ...

ان ما يحدث الآن هو اكبر وافظع من اية محاولة للتظاهر بالمسكنة ! لقد عدنا الى ما نشرته العديد من الصحف في الخارج . فاذا بكل شيء قد اعد سلفا واذا باهداف العدوان الاسرائيلي الحالي معروفة :

ها نحن نقرا في عدد 17 ايار الماضي من مجلة « الموقف العربي » ، الصادرة في نيقوسيا ، ما يلي :

« اين تكمن الخطورة في الوضع اللبناني ؟ يعتقد المراقبون ان الخطورة كامنة في احتمال قيام اسرائيل بعملية اجتياح لجنوب لبنان .. ولقد اكدت اكثرية قيادات الحركة الوطنية (اللبنانية) ان هناك مخططا لاقامة كانتونات مذهبية وطائفية مقابل غيتو بشير الجميل » .

كما نقرا في عدد ايار الماضي من مجلة « اليسار العربي » ، الصادرة في باريس ، ما يلي :

« ولا تخفي اسرائيل نواياها في — شن حرب لا تكتفي بالدفاع عن انفسنا . بل نريد فيها ان نقرر النظام في دول اخرى — (هارتس 4/7) . وهو ما يكشف عن طموحات قد تتجاوز جنوب لبنان الى سوريا بل والاردن . (الحد الادنى في المشروع الاسرائيلي هو اجتياح يمتد الى مشارف بيروت بامل تكبيد قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية اكبر قدر من الخسائر وتحقيق هجرة على نطاق واسع ، بواسطة الارهاب والمذابح الجماعية . واعادة تثبيت (شريط ماروني) من صيدا حتى الدامور كما كان في السابق يوضع ، مع دويلة سعد حداد ، تحت الهيمنة الكتائبية . ووصل مناطق السيطرة الانعزالية لحشر القوى الوطنية والفلسطينية في جيب صغير محاصر برا وبحرا وعدم الانسحاب (الاسرائيلي) قبل ضمان (تدويل) هذه المناطق عبر تدخل امريكي — اوروبي . وهناك من المؤشرات ما يوحي باتجاه الادارة الامريكية الى ان

— البقية على ص 6 ع 1 —

حرس الحدود واوباش ((كاسنتل)) يعتدون على

مظاهرة طلابية ضد الحرب أمام مقر بيغن !

● القدس — لمراسلنا — اشترك عشرات الطلاب العرب واليهود والمحاضرون الدمقراطيون في المظاهرة الاحتجاجية ضد الغزو الاسرائيلي للبنان وذلك عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاثنين امام مبنى رئيس الحكومة في القدس .

ورفع المتظاهرون في المظاهرة التي دعت اليها منظمة ((كامبوس)) الدمقراطية في جامعة القدس ، الشعارات المطالبة بوقف العدوان على لبنان والانسحاب الفوري الى الحدود الدولية .

وذكرت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية ، ظهر امس ، ان شرطة القدس كانت قد استعدت للتصدي للمتظاهرين وان ثلاث سيارات تابعة

— البقية على ص 6 ع 2 —

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى عن العدوان الاسرائيلى الاخير على الشعبين الفلسطينى واللبنانى

لتسقط الحرب ! لينسحب الجيش الاسرائيلى فوراً من لبنان !

ان الحرب ، التى شنتها حكومة بيغن — شارون على لبنان ، هى حرب عدوانية ومن شأنها ان تؤدى الى كارثة ، والى سقوط ضحايا عديدة ، والى حريق شامل فى المنطقة . لا مجال لتقدير نهايته .

لقد قررت حكومة بيغن — شارون ، منذ زمن بعيد ، ان تشن هذه الحرب ليس بهدف الدفاع عن أمن اسرائيل بل لتصفية الوجود القومى للشعب الفلسطينى ولتصفية القوى الوطنية فى لبنان ولفرض هيمنة قوات الكتائب الفاشية ولخلق مواجهة عسكرية مع سورية . وكل ذلك من اجل تحقيق مخطط الليكود لـ ((ارض اسرائيل الكبرى)) وضم كل المناطق المحتلة .

لقد شنت حكومة بيغن — شارون هذه الحرب بعد حصولها على الضوء الاخضر من الادارة الامريكية فى اثناء زيارة شارون الاخيرة فى واشنطن . ان جماهير الشعب فى اسرائيل غير معنية بالحرب !

لقد استغلت حكومة بيغن — شارون محاولة الاغتيال الاثمة ضد سفير اسرائيل فى لندن ، تلك المحاولة التى نددت بها منظمة التحرير الفلسطينية ووصفتها بأنها استفزاز وذريعة لشن الحرب التى خططت لها منذ زمن .

ان امن اسرائيل ، بما فى ذلك أمن مستوطنات الشمال ، يمكن ضمانه بالطرق السياسية بالعودة الى اتفاقية وقف اطلاق النار التى اخلت بها الغارات الوحشية التى قامت بها اسرائيل . هذه الغارات أدت الى مذبحة جماعية بين المدنيين الابرياء فى لبنان .

طالما تستمر السيطرة الاسرائيلية على المناطق العربية المحتلة منذ 1967 فلن تتوصل اسرائيل الى السلام والامن . ولذلك فان الطريق الى تصفية كابوس الحروب هو فى السلام الشامل والعادل وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق التى احتلتها فى العام 1967 وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

يا مواطنى اسرائيل ،
لتحترم حكومة اسرائيل قرارات مجلس الامن بشأن تجديد وقف اطلاق النار !
لنصرخ بقوة :
لا نريد الحرب !
كفى تقتيلا !
لينسحب الجيش الاسرائيلى فورا من لبنان !

1982/6/6

● المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ●

الجماهيرية الليبية مستعدة لتقديم غطاء جوى للبنان

● بيروت — دعت منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء العدوان الاسرائيلي السافر على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وذكرت اذاعة لبنان امس ، الاثنين ، ان الجماهيرية الليبية اعلنت عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر . واضافت الاذاعة ان الجماهيرية الليبية اعلنت عن استعدادها لتوفير غطاء جوي للبنان .

— البقية على ص 6 ع 4 —

معارك طاحنة فى صيدا

مرة ثانية : قصف الفاكهانى فى بيروت .. الاذاعة اللبنانية تتحدث عن خسائر اسرائيلية

● تل ابيب — لمراسلنا — اذاع راديو اسرائيل ، فى نشرته الاخبارية العبرية الساعة السابعة من مساء أمس ، بيانا عسكريا اسرائيليا لمح فيه الناطق العسكرى الى ان القوات السورية حاولت ((عرقلة)) التقدم الاسرائيلى . وعاد ووجه فيه ((تحذيرا)) الى سورية من أن القوات الاسرائيلية ((ستضطر)) الى الرد على ((التحرشات)) السورية ..

● بيروت — لليوم الرابع على التوالى واصلت ، امس الاثنين ، القوات الاسرائيلية زرع الموت والدمار فى ارض لبنان والقاء آلاف الاطنان من القذائف والمتفجرات على الفلسطينيين واللبنانيين من الجو والبر والبحر .

وفى الوقت الذى يتمسك فيه الناطق العسكرى الاسرائيلى بالصمت المطبق مكتفيا بالتصريح بان القوات الاسرائيلية تقوم بالمهام الموكلة اليها ، فى هذا الوقت تتناقل الاذاعات ووكالات الانباء العالمية الاخبار عن قيام القوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية بالتصدى العنيف للقوات الغازية حيث تدور معارك طاحنة على العديد من المحاور ومداخل المدن فى الجنوب اللبنانى .

وتشتد المعارك حول مدن صور وصيدا والنبطية وحاصبيا التى تحاصرها القوات الغازية وتقوم بتعزيز قواتها وقصفها بشكل وحشى فى محاولة لاحتلالها .

وذكرت اذاعة ((صوت لبنان العربى)) ، أمس الاثنين ، ان القوات المشتركة تمكنت من تدمير دبابتين اسرائيليتين وقتل طاقميها . وان اسرائيل ركزت قصفها فجر امس على سفوح الدلهمية والسعديات بمشاركة الطيران المروحى . وأنه تم اصابة بارجة بحرية اسرائيلية مقابل جسر الاولى شوهدت وهى تشتعل فيها النيران .

وافادت الاذاعة أن القوات المشتركة شنت هجوما على جميع محاور القطاع الشرقى من الجنوب واضطرت القوات الاسرائيلية الى تعزيز نفسها باعداد اضافية كما اضطرتها الى الانسحاب من سهل الدمشقية باتجاه مزرعة سمرة . وحاولت القوات الاسرائيلية بعدها الوصول الى الزهرانى . ودفعت بقوات اخرى الى بلدة النبطية المحاصرة حيث دارت بينها وبين القوات المشتركة معارك طاحنة داخل المدينة .

وكان الطيران الاسرائيلى قد قام عند الساعة العاشرة وعشر دقائق بطلعات فوق مدينة بعلبك وتصدت له المضادات الارضية .

وحوالى الساعة 12 ظهرا قامت الطوافات الاسرائيلية بانزال مجموعات كوماندو على تلال حومين . وقالت اذاعة ((صوت لبنان العربى)) انه تأكد نبأ ابادة القوة الاسرائيلية المنقولة جوا مما دفع القوات الاسرائيلية الى الاستعانة بالطيران لقصف مواقع القوات المشتركة . وفى الوقت نفسه كانت مناطق الناعمة تتعرض لقصف جوى توسع ليشمل بلدة جزين .

وفى تمام الساعة الثانية بعد الظهر جدد الطيران الاسرائيلى قصف الدامور والناعمة وساندته فى ذلك زوارق حربية القت مواقع لها فى عرض البحر . وعند الساعة الخامسة والنصف قام الطيران الاسرائيلى بقصف حى الفاكهانى ومنطقة الجامعة العربية وغيرهما من أحياء بيروت الوطنية الغربية .

هذا واكدت وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) على أن تعداد القوات الاسرائيلية الغازية يزيد عن 25 الف جندى . واشارت الى أن الخسائر الاسرائيلية بلغت حوالى 400 قتيل و500 دبابة و400 ناقلة مصفحة وخمس طائرات . كما أعلن ناطق رسمى فلسطينى فى جنيف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعامل الاسرى الاسرائيليين البالغ عددهم 26 جنديا وفق القانون الدولى باعتبارهم أسرى حرب .

شعب المناطق الفلسطينية المحتلة :

نرفض ممارسات الاحتلال الاسرائيلى واستمراره

● القدس — لمراسلنا — اكدت القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية فى المناطق الفلسطينية المحتلة تمسكها التام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى ، وبحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وذلك بعد ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من جميع الاراضى العربية التى احتلت فى عدوان الخامس من حزيران .

وجاءت هذه التأكيدات فى بيان اصدرته الهيئات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناسبة الذكرى ال 15 لعدوان الخامس من حزيران . واكد البيان ان جماهير الشعب الفلسطينى فى المناطق المحتلة ترفض رفضا قاطعا جميع المحاولات الاحتلالية الساعية لايجاد قيادة بديلة عميلة من خلال ما يسمى بـ «روابط القرى» أو «الادارة المدنية» . واستنكر البيان بشدة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلى القمعية الدموية . وادان البيان مؤامرة « كامب ديفيد » وما يتفرع عنها . وكذلك موقف الامبريالية الامريكية والانظمة الرجعية فى اوروبا الغربية الداعمة لحكام اسرائيل ومواقفهم العدوانية تجاه القضية الفلسطينية والشعب العربى الفلسطينى . ودعا البيان الى توحيد الكلمة العربية فى مواجهة استمرار

— البقية على ص 6 ع 5 —



اهالي قرية زلفـــة يستصرخون :

اوقفــوا هــدم بيــوتنـــــا !

● زلفة — لمراسلنا — منذ عام ١٩٧١ لم تصدر اية رخصة بناء في قرية زلفة على الرغم من كثرة الطلبات لاصدار رخص قانونية . ودابت دائرة اراضي اسرائيل على اعـادة كل طلب بحجة ان هناك قضية حول ملكية اراضي القرية . ولم يكن من مفر امام اهالي زلفة ، وخاصة الشباب منهم ، الا اقامة الابنية غير المرخصة بعد رفض طلباتهم .

ومنذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٠ قدم ١٨ مواطنا الى المحاكمات وحكم عليهم بغرامات بقيمة ١٢٧٩٨٤٥ ليرة . هذا عدا مخالفات عام ١٩٨٢ .

وبالاضافة الى هـذه الضغـوط السلطوية عرضـوا على الاهالي أن يتنازلوا عن الارض المصادرة منذ عام ١٩٤٨ مقابل تسجيل الاراضي الموجودة تحت تصرفهم في الطابو واصـدار رخص بناء لهم .

وعلم الاهالي ان وزارة الداخليـة خصصت مبلغ ٢٠٠ الف شاقل لاعداد خارطة هيكلية للقرية في حالة حـل مشكلة الاراضي . وهنا اوكل اهـالي زلفة المحامي حنا نقارة لمتابعة القضية وايجاد الحل المناسب .

وفي الوقت الذي كانت تجري فيـه الاتصالات بين المحامي والسلطـات المسؤولـة تم تقديم البعض الى المحاكمات . وكالعـادة حكـم عليهم بالغرامـات وارسلت اليهـم الانذارات بهدم بيوتهم .

وكان الاهالي يعتقدون بان انذارات الهدم هي مجرد اداة للضغط . ولكـن تبين لهم ان القضية جدية وذلك بعـد تقديم المواطن احمد تيسير امارة الى المحاكمة يوم ١٥–٢–١٩٨٢ والحكـم عليه بدفع غرامـة بمقـدار ١٠٥٠٠ شاقل وبالسجن لمدة أربعة اشهر .

وقد استأنف المواطن المذكور الحكم ولدى انعقاد جلسـة الاستئناف يوم ٢٠–٥–١٩٨٢ طلب الحاكم تنفيذ الحكم وذلك بسجـن هذا المواطن المـدة المذكورة وهـدم بيته مع العلم ان البيـت قائم ضمن مسطح القريـة الحالي .

هذا وقد تمكن محامي المتهم بعـد جهد من تأجيل تنفيذ الحكم لمدة ٦٠ يوما ريثما يحصل على رخصة بناء .

وهنا اجتمع الاهالي وشكلوا لجنة للاتصال بالسلطات المسؤولة من اجل الغاء هذا القرار الجائر .

احتفـــالان بيــوم المعلـم في شـــفاعمـرو والنـــاصرة

● شفاعمـرو ، النـــاصرة — لمراسلينا — احتفلت مدرسة جبـور جبور في شفاعمرو بيوم المعلم وذلـك في يوم الخميس المـاضي (٦/٣) . وقد نظـم الاحتفال في ساحة المدرسة الرحبة وافتتح باستعراض كشفـي قدمته فرقة المدرسة الكشفية التـي يقودها الاستاذ علي ايوب .

ثم القت الطالبة شهناز الشيـخ كلمة مجلس الطلاب . وتلاها مديـر المدرسة الاستاذ اسعد نصرالله فقـدم كلمة اخرى . وقام اعضـاء مجلس الطلاب بتوزيع الورود على معلمـي المدرسة ومعلماتها . ثم قامت جـوقة المدرسة بتقديم الانشودة « قـــم للمعلم » الشهيرة للشاعر احمـــد شوقي من تلحين الاستاذ طـه ياسين وقيادته . وكانت الكلمة الختاميـة للجنة المعلمين . وقد قدمها الاستاذ محمد صفوري . وادار الاحتفـال الاستاذ ادريس شحادة .

● النـاصرة ●

وفي الناصرة اقامت كتلة ل.ف. في نقابة المعلمين احتفالا بيوم المعلـم في المركز الثقافي البلدي ، يـوم الاثنين المـاضي (٥/٣١) . وادارت الاحتفال السيدة هالة حزان وتكلم فيه السيد نعمان شحادة والمربـي الجليل الاستاذ حبيب حزان والشاعر جورج نجيب خليل .

وقدم الدكتور سامي مرعي محاضرة حول رسالة المعلم وقضايا التربية .

توفيق طوبى حول سياسة وزارة التجارة والصناعة :

الاقتصاد الاسرائيلي يقف على رجلي دجـاجـة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — في خطاب النـائب الجبهـوي توفيق طوبى حول موضـوع : نشاطـات وزارة الصناعة والتجارة في ٨٢/٥/٢٥ تعرضـ لمسألتين مرتبطتين بنشاط الوزارة . اولاهمـا ، وهي ذات طابع عام ، حـول مشاكل فرع الانتاج والاقتصاد في اسرائيل . والثانية ، وهي اكثر خاصية ، مرتبطة بالسياسة المنتهجة ازاء العرب .

× سياسة مبرمجة ومستمرة لمنع تصنيع القرية العربية ×

* أمـوال هـائلة مـن الخـارج وأمـوال وأمـلاك اضخـم نهبت مـن المشرديـن العرب خـارج وطنهم وفي وطنهـم .. أيـن ذهبـت ؟ *

فالموضوع الاول هو التناقض القائم بين تدفق الاموال الكبير من الخارج الى اسرائيـل باشكال مختلفة ومن مصادر مختلفة وعديدة وبالاساس من الولايات المتحدة الامريكية وبين مرض الاقتصاد الاسرائيلي المزمن وعدم وجود امل في تطور مستقل ومعافى للاقتصاد الاسرائيلي ، ونشوء امراض يعاني منها نتيجة لذلك .

وقال طوبى في كلمته : لا اعتقد ان هناك دولة تسلمت اموالا كثيرة كهذه من مصادر خارجية مثلمـا تسلمت اسرائيل . هـــذا بغض النظر عن العقارات الضخمة التابعة للاجئين العرب الفلسطينيين التي نهبت عقب العام ١٩٤٨ او عقارات اخرى مثل : الاراضي والاملاك التابعة لمواطنين عرب في اسرائيل صودرت منهم ولما يدفع لهم اي تعويض مقابلها .

حسب معطيات كتب الاحصـاء السنوية مـا بين ١٩٥٣ – ١٩٨٠ ، وحسب معطيات اعتمدت كتـاب « الصدام الاسرائيلي – العربي – ١٩٤٨ – ١٩٦٧ » لمؤلفه نداب سفران في ا صفحة ١٢٢ الخاصة بالهبات من المانيا – يمكن رؤية الصورة الآتية : ان الاموال التي تدفقت من مصـادر خارجية الى اسرائيل حتى العـام ١٩٨٠ تضمنت : (١) التعويضـات الشخصية من المانيا (٥،١١٩ مليون دولار) . (٢) هبات من المانيا – (١٦٠ مليون دولار) . (٣) دفعات من المانيا – (٧٧٧،٥ مليون دولار) . (٤) تعويضات شخصية من النمسا (٨ مليون دولار) . (٥) تحويل اموال خاصة نقدا – (٨٩٣،٤) مليون دولار) . (٦) تحويل اموال عن طريق مؤسسـات – (٦،٠٩٥ مليون دولار) . (٧) تحويلات شخصية الى مؤسسـات ، من دول مختلفة بين السنوات ١٩٥٢ – ١٩٥٤ (بلغت ٣١١ مليون دولار) . (٨) هبة امريكية في العام ١٩٥٢ – (٨٢ مليون دولار) . (٩) هبـات حكومية امريكية بين الاعوام ١٩٥٣ – ١٩٨٠ (٨،١٨٣ مليون دولار) . (١٠) وبهذا يصل مجموع الاموال الواردة المذكورة الى ٢٦،٠٢٨ مليون دولار تقريبا . واذا اضفنا الى هذا المبلغ ديون اسرائيل الخارجية حتى حزيران ١٩٨١ ، وهي بقيمة ٢٢ مليار دولار ، نصل الى المبلغ الخيالي – ٤٨ مليار دولار . وهــذه الدولارات المبينة محسوبة حسب قيمتها سابقـا اي قبل انخفاضها بسبب التضخم المالي ، وحتى تساوي قيمتها بقيمة الدولارات اليوم يجب ان نضيف الى هذا المبلغ مبلغا بقيمة ٣٠٪ – ٤٠٪ منه . هذه هي الاموال المنقولة لدى دولة سكانها ٤ ملايين انسان . فهل هذه المبالغ الكبيرة المتدفقة على اسرائيل اوقفتها على رجليها من ناحية اقتصادية ؟ . من الواضح ان الجواب لا . ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على رجلي دجاجة . والارتباط الاقتصـادي المستمر والمتصاعد والتضخم والغلاء المتفاقم والجمود في نمو الاقتصاد – كل هذا يهدد الاقتصاد الاسرائيـلي بالانهيار .

ان دولة اسرائيل اليوم اكثر تبعية من اي وقت مضى وهي غير مستقلة اقتصاديا وسياسيا . فالمصـادر الخارجية والمساعـدة الاجنبية هي شريان الحياة في اسرائيل وليس عمل مواطني الدولة . ان دولة اسرائيل مرتبطة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالولايات المتحدة الامريكيـة التي تستخدم اسرائيل جندرما لسياستها المنطقية والكونية . ان العجز في ميزان المدفوعات يستمر ويكبر بمـا يسيء الى صادرات اسرائيل المرفوضة اليوم بسبب المنافسة الشديدة بين دول السوق الاوروبية . كما ان العجز في الميزان التجاري ازداد من ١،٧ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى ٢،٣٦ مليار دولار في العام ١٩٨١ . وتود اسرائيل ان ترى في تطوير صناعـة السلاح وتصديره منقذا لها . ففي العام الماضي بلغت الصادرات من السلاح الاسرائيلي ١،٣ مليـار دولار . وهذا ليس منقذا . انـه قاعدة اقتصادية سيئة وخطرة وغير ثابتة ويحمل في طياته اخطارا سياسية واقتصاديــة كبيرة لاسرائيـل . والتقاطب الاجتماعي يتصاعد ويتسع . فهناك اغتناء مبالغ فيـه في الراس الهرمي للمجتمع في الوقت الذي تنضم فيه فئات واسعة الى قاعدة الهرم التي تزداد فقرا . الخدمات الاجتماعية واجهزة التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية تواجه الانهيار التام .

هذه الصورة المشوهة ، كلها ، لا مستقبل لها وهي ناجمة ، اولا ، عن حقيقة ان اكثرية المداخيل الخارجية للدولة وغالبية ثمار عمل وانتاج كادحي اسرائيل تستنفذها نفقات الدولة العسكرية الكبيرة والمصروفات العسكرية المكرسة لسياسة العدوان والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والحرب التي تشن ضده . وهذا كله حال دون السلام منذ اقامة الدولة .

ان من يبحث عن علاج لامراض اسرائيل الاقتصاديـة والاجتماعية يجدهـا اولا في التغيير الاساسي لسياسة الاوساط الحاكمة وفي انتهاج سياسة سلام تضع حـدا للحروب وسفك الدماء ، وتضع حدا للمصروفات العسكرية الكبيرة وللتبـذير المفزع للموارد العظيمة المحترقة على مذبح سياسة الاحتلال والعدوان التي لا مستقبل لها ، والتي لن تضمن اي مستقبل لشعب اسرائيل .

●● الموضوع الثـاني

الموضوع الثاني هو اقامة مشاغل صناعية ومصادر عمـل في الوسط العربي .

لقد اسمعنا حضرة الوزير محاضرة جميلة عن تطوير مناطق التطوير وعن اقامة مشاغل صناعية في منـاطق التطوير . لقد توقعت أن اسمع منه ولو جملة واحدة عن الاهتمام بتطوير المناطق العربية . ولكني لم اسمع شيئا كهذا .

سنوات ونحن نتكلم عن اقامـة مصانع وايجاد اماكن عمـل للعمال العرب في قراهم ولكن شيئا من هذا لم يتحقق . معروف للجميـع ان سياسة نهب الارض من السكان العرب قلبت الاكثرية الساحقة منهم الى محتاجين للارض يبحثون عن مصـدر رزقهم ليس في الزراعة وانما في العمل بالاجرة في فروع اقتصاد ياتون بها من الخـارج الى قراهم ، حيث لا يستطيعون العيش من الزراعة .

حسب انقسام المشغلين العرب في العام ١٩٨٠ – والارقام من كراس الاحصاء السنوي الاسرائيلي – هناك ١٤٪ فقط يعملون في الارض . وهذا الرقم يشمل اصحاب الارض والفلاحين المشغلين بالاجرة في الزراعـة . و ٢٠،٢٪ يعملون في الصناعـة . و ١٩،٠٪ يعملون في البناء . و ١٢،٣٪ يعملون في التجارة والفنادق والمطاعم . و ١٨،٥٪ يعملون في الخدمات العامة . فحقيقة حية هي ان ٧٢،٦٪ من مجموع المشغلين العرب الذين يبلغ عددهم في العام ١٩٨٠ (١٢٦٦٠٠) هم عاملون بالاجرة – عمال وعاملات – غالبيتهم الساحقة يبحثون عن لقمة العيش بعيدا عن قراهم . يخرجون ، مع طلوع الفجر بعشرات الالاف الى اماكن بعيدة للتفتيش عن عمـل ويعودون في ساعات المساء الى قراهم مكان سكناهم .

من هنا جاءت المطالب المتكررة منـذ سنوات عديدة ، لاقامة مصانـع ومصادر عمل في القرى العربية لتمكن عشرات الالاف من العمال العرب من العمل بالقرب من امـاكن سكنهم وتوفر عليهم مجهودا هو مجهود بدني واقتصادي ثقيل ايضا .

لقد تجاهلت حكومات اسرائيـل المتعاقبـة ومؤسساتها الشعبية والهستدروت واصحاب العمـل ، كلية ، واجب تطوير القرية العربية وابقوها بدون مصانع . فالمصانـع والمشاغل التي اقيمت في منـاطق التطوير خصصت للمواطنين اليهـود فقط . باستثناء بعض مشاغـل النسيج التابعة « جيبـور » المكرسة لاستغلال العاملات العربيات الصغيرات السن ، واللواتي تدفع لهن اجور منخفضة جدا — لم تقم تقريبا ايـة مصانع .

بالاضافة الى سياسة الاهمال هذه التي تستثني القرية العربية في برامج التطوير الحكومية هناك مصلحة ، ايضا ، لاصحاب الراسمال الكبير في الابقاء على العمال العرب في قراهم العربية احتياطيا للعمـل في فروع العمل الاكثر صعوبة — في البناء وفي الخدمات والكراجات والمطاعم ومحطات البنزين وفي الاعمال غير المهنية وكتنظيف في الفنادق ومنظفين في المطـابخ — بعيدين عن الفروع الصناعيـة

— البقية على ص ٥ ع ٤ —

[Cartoon — label on the dog: بنك اسرائيل]

● هكذا تصور « عل همشمار » (٦/٤) وضع بنك اسرائيل اليوم بعد تغيير ادارته . وكان وزير المالية ، يورام اريدور ، قد اقال عميد بنك اسرائيـل ، ارنون جفني ، بسبب انتقاداته لسياسة الحكومة الاقتصاديـة وتحذيره من اخطارها . فاستبدله بالعميد الحالي ، بلومنتال ، الذي يؤيد سياسة الحكومة بكل جوانبها .

رقم قياسي جديد ..

٣،٧ مليار شاقل تطبعهـا الحكومة بـــلا رصيـــد خلال شهر ايار

● القدس — حققت مطابع النقد الرسمية رقما قياسيـا جـديدا في الشهر الماضي اذ طبعت اوراقا نقدية جديدة ، بلا رصيد، بقيمة ٣،٧ مليار شاقل . وهو اعلى رقم تعرفه البـلاد منذ قيام الدولة .

وقد أعربت مصادر بنك اسرائيل (« دافار » ٦/٣) عن قلقها البالـغ من الاضطرار الى طباعة هذه الكمية (بسبب التضخم المـالي الجارف) وقالت ان هذا هو انذار للحكومة علها تفعل شيئا لمنع الانفجار .

وتشير مصادر البنك الى ان السبب المباشر لطباعة هذه الكمية الضخمـة من الاوراق المالية هو دفع التعويضات لمستوطني يميت وتسديد ديـــون داخلية .

الليكود يقدم المنـح الحكومية لمؤسساته

● تل ابيب — كشفت صحيفـة « هارتس » (٦/٣) النقاب عن قيام وزارة المالية بتقديم منح مالية بملايين الشواقل الى مؤسسـات حـــزب « حيروت » وشبيبتهـا « بيطــار » والحزب الليبرالي شريك حيروت في الليكود الحاكم . وعددت الصحيفة اسماء هذه المؤسسات وكشفت عن اسلوب اعطاء هذه المنح بشكل يلتف على القانون . ويوم الخميس الماضي، انشات « هـارتس » افتتاحيـة في الموضوع قالت فيهـا : صحيـح ان حكومة « مباي » فعلت الامر نفسـه في الماضي لكن هذا التلاعب باموال الجمهور في الماضي لا يميز قيـام الحكومة اليوم بالتلاعب نفسه بـل ربما بشكل متطور اكثر .

الوزير يوسف بورغ :

انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في ايـــار — حزيــران ١٩٨٣

● تل ابيب — اعلن د. يوسـف بورغ ، وزير الداخلية والشرطـة وزعيم حزب « مفدال » ، ان مـن



المحتمل تحقيق اجماع قومي حـول اجراء انتخابات الكنيست ال – ١١ والسلطات المحلية في احـد ايـام شهري أيار او حزيران ١٩٨٣ .

وكـان بورغ يتكلم مـع مراسلي الصحف لشؤون الاحـزاب في تـل أبيب ، يوم الخميس الماضي . وقـد اعرب بورغ عـن تخوفه من اجـراء انتخابات السلطـات المحليـة او الكنيست في هذه السنة . ثم استدرك وقال : اعتقد ان انتخابات قريبـة ليست في مصلحـة اى من الاحـزاب الاسرائيلية (!) .

واكد بورغ من جديد طبيعة حزبـه الديني المتطرف التى نعرفها من خلال رجل في حاكميـة لواء الشمـال — يسرائيل كينغ — فقال : لا اعتقد ان هناك حاجة لان يخوض حـزب متحيا (حزب غيئولا كوهن الفاشي) الانتخابات القادمة وحده . اذ ليس هناك اى خلاف بيننا حول المستقبل ارض اسرائيل » .

طــرد غير قانوني من العمل ودون سبـب !

● طردت من عملي يوم الاحد (٣٠–٥) دون سبب . والتهمة الوحيدة التي وجهت الي هي اني اتكلم كثيرا في العمل وخاصة في استراحة الاكل واني اقوم بتنظيم تجمعات عمالية !

اني اعمل في شركة « شر بيب » للبناء منـذ بداية كانون الاول الماضي اي منذ نصف سنة . وجاء طردي دون انذار مسبق . وحسب تعليمـات الهستدروت توجب على صاحب العمل اعلامي بالطرد قبل اسبوعين على الاقل حتى اتابع عملي لمدة اسبوعـين لاتمكن خلال هذه الفترة من ايجاد عمل آخر . لكن فصلي من العمل تم في اليوم نفسه اللي تسلمت فيه الامر .

وتجدر الاشارة الى انه جرت محاولة لطردي من العمل في اعقاب احداث « يوم الارض » الا ان وحدة العمال ووقوفهم الى جانبي افشلا هذه المحاولة .

● انيس شناوي — كفر مندا ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* قطع الارزاق من قطـع الاعنـاق *

ان اهالي معاوية يستصرخون الضمير والراي العام في اسرائيل داعين الى الوقوف الى جانبهم في قضية تتعلق بمعيشتهم وأرزاق عيالهم . فقد قامت الدوريات المسماة — الخضراء — في شهر ايار ١٩٨٢ بتحرشات استفزازية للمزارعين ورعاة المواشي من اهالي معاوية وانذرتهم « انذارا اخيرا » بمنعهم من دخول المنطقة المسماة ٩٠٥ . وهذه هي اراضي مراع تابعة لمعاوية وام الفحم . لكن السلطات تستخدمها للمناورات العسكرية ورعي مواشي الكيبوتسات المجاورة .

وتدعي السلطات انها تصدر تصاريح خاصة لدخول هذه الاراضي . غير انها ترفض اعطاء مثل هذه التصاريح منذ اول ايار . الامر الذي يعني قطع ارزاق معظم اهالي قرية معاوية الذيـن يعتاشون على رعي المواشي .

● ابرهيم فياض محاميد — معاوية ●

* رسالـة مفتوحـة الى وزيـر الدفـاع ووزيـر الداخليـة والشرطـة *

تكررت في الآونة الاخيرة في قرية معاوية حوادث اطلاق النـار من الاسلحة الاوتوماتيكية الرشاشة خصوصا في ساعات الليل . الامر الذي يجعل الاطفال والنساء وكل الاهالي يبقون مذعورين . واصبح من العسير على الاهالي تحمل هذه الاعمال . وهم يحسبون الف حساب لقدوم الليل .

ان الاهالي يعتبرون الشرطة المسؤول الاول والاخير عن مثل هذه الاعمال ويطالبونها بالقيام بواجبها لوضع حد لها .

كما اننا نطالب كتلة الجبهة الديمقراطيـة للسـلام والمساواة في الكنيست بان تثير قضية قيام الجيش بتهديد الرعاة بمصادرة مواشيهم اذا هم دخلوا المراعي الوحيدة الموجودة في القرية .

● حسين سعيد محاميد —معاوية ●

* من أحق بأموال الطائفة من أبنائها ؟! *

« انا فؤاد السقا من يافا اصبت بحروق شديدة في جسدي اقعدتني عن العمل لفترة طويلة . وبما اني اعيل عائلة كبيرة تضم سبعة اطفال تقدمت بطلب مساعدة مالية من اللجنة الاسلامية . وقلت اني اطلب هذه المساعدة موقتا حتى احصل على مخصصات التامين . وعلى الرغم من كل الوعود التي قطعوها على انفسهم الا انهم يتهربون من دفع هـذه المساعدة . ويكتفون فقط بالتشدق بمثل هذه المساعدات من خلال بياناتهم واحاديثهم الصحفية . واني لاتساءل من احق باموال الطائفة من ابنائها المحتاجين وهم كثر في يافا ؟! واين تذهب الاموال التي يجمعها اعضاء هذه اللجنة في المساجد واين النزر اليسير من الامـوال الـذي تؤمنه الاوقاف الاسلامية المنهوبة ؟!

● فؤاد السقا — يافا ●

* مـا هـي النهايـة ؟! *

وتسلمنا في مكاتبنا رسالة من الاخ سليمان ابراهيم قحاوش من ام الفحم يتساءل فيها : «ما هي النهاية» ؟! . يقول الاخ سليمان في رسالته ان جنود الاحتلال اوقفوا في الساعة الثامنة من مساء ٣ ايـار في مخيم جنين احد الطلاب . وامروا هذا الطالب بالنوم على الارض وبخلع الحذاء والدوس على الشوك . وبعد عذاب استمر ٣ ساعات أمروه بالركض حافيا الى البيت لمسافة ٦٠٠ متر » .

اما ما هي النهاية ؟! فنقول للاخ ابراهيم انها كنهاية كل المحتلين في كل مكان وعصر .

* ردود قصيرة .. *

* الى القراء والمراسلين الاعزاء اصحاب المواد التالية : ● اهو احتفال بعيد الام والمراة ام تضليل لها ● مـا يلقاه المدافعون عـن الحق في شمس حكومة بيغن ● نجمة الصبح والاحتلال ● بوق العمالة يتجدد — لن نستطيع نشر المواد المذكورة لاسباب نحبذ ابلاغهـا لكـم شفهيا . نرجو مكالمتكم في اقرب فرصة .

* الى القارىء الذي كتب الينا رسالة عن وضع أراضي عين ماهـل ووقع الرسالة باسم « من مواطني الجليل » . نحـن — مثل سائـر الصحف — لا نستطيع نشر اية مادة ، لا نعرف اسم صاحبها . فـاذا كنت تريد نشر المقال بدون اسم يمكنك طلب ذلك . ولكن اسمك يجب ان يكون محفوظا في ملفات التحرير . والسرية مضمونة في هذه الحالة .

* الى القارىء ابن مجدل شمس . القضية التي بعثتها الينا حول التامين تتحدث عن فتـرة ١٦–٨–١٩٨١ . وفي ظروف الجـولان اليوم اصبحت قضية عامة . ولذا .. لا نرى هناك حاجة الى نشرها .

* « مجنـون يـرمي حجـر في بـــير مئـة عاقـل مـا يطلعـــه » *

حضرة المسؤول عن زاوية « رسائل القراء » في جريدة «الاتحاد» الغراء — المحترم

احتراما وبعد ،

ارجو نشر رسالتي هذه نصا وروحا لعلها تزود القراء ببعض الحقائق عما يصادفنا في بلادنا من دروس وعبر .

« حسب تخطيط سابق ، قام طلاب الصفين الثامن والتاسع في مدرستنا برحلة مدرسية يومي الاربعـاء والخميس ٧٦–٢٧–٨٢/٥/٢٧ . ويشمل البرنامج زيارة مصانع مختلفة في البلاد . اخترنا منهـا مصانـع النبيذ في زخرون يعقوب . وصلنا صباح الاربعاء ، الطلاب والمعلمـين المرافقين وأنا بينهم ، الى ساحة المصنع وجدنا انه قد وصلت مجموعة اخرى من طلاب ومعلمين من مدرسة في رعنانا . اللافتة هناك تخبر بان الزيارات تبدأ من الساعة التاسعة صباحا بمعدل زيارة كل نصف ساعة . اتفقنا على اجراء الزيارة للمصنع سوية اذا امكن . وهكذا بعد حوالي عشرين دقيقة عن الموعد المقرر وصلت المرشدة السياحية للمصنع واسمها « دروره » . الحق يقال انني لم اشاهد وجه اسد عابس اكثر من وجهها في حياتي !! ولكن هذا شأنها . بلهجة الامر تحدثت معنا ووافقت على ان يدخل جميع الضيوف عربا ويهود لزيارة واحدة . بالعبرية وبصوت ونغمة عسكرية قالت لنا : « خلفي » !! ثم مشت تغرب الارض كمن تسير في طابور عسكري . حشرتنا في دهليز طويل واستمعنا محاضرة سريعة عن المصنع . وهنا قبل ان تواصل السير اذا بي اسمع « اعطوا الاولويـة للطلاب اليهود ليدخلوا » !! فسحنا المجال وخرج الطلاب اليهود قبلنا ظانين انها تبغي النظام ولكي تزيد من استمتاعنا في الجولـة بـين الصهاريج داخل الاقبية المعتمة للنبيذ !! سرنا حتى وصلنا الى طاولـة التشريفات ... وهنا وبينما كانت تقدم المشروب للطلاب اليهـود رانني فالتفتت الي قائلة « ها ... انتم تستطيعون مغادرة المكـان فالزيـارة بالنسبة لكم قد انتهت !!!

فهمت الاشارة والكلام وهززت براسي موافقـا ومطيعا لاوامرها . ولكنني وجدت نفسي جبانا لو لم افهمها بحقيقة سلوكها العنصري الدنيء . مددت يدي لها مودعا وشاكرا «لحسن الضيافة» ووعدتها باننا سوف لن نزعجها مرة اخرى وأكدت لها بانني لن امر عليها مر الكرام بل ساكتب للصحف في البلاد عبرية وعربية وسافضح هذه « العنصرية المتقة » . لا أنكر ان بعض العمال هناك لاحظ سلوكها المخجل وحاول ان يراضيني . ولا أنكر ان المعلمين اليهود احمروا من الخجل لمشاهدة هذا المشهد . ولكن كما قال المثل — « مجنون يرمي في بـير حجر — مئـة عاقل ما اطلعه » . فهذه النماذج من المهاويس العنصريـين يسنون لكل بـادرة طيبة قد تجمع بين الطيبين من شعبي البلاد للمصلحة العامة » .

باحتـــرام

● ابراهيم أسـدي ●

(معلم في مدرسة البعنة الابتدائية ب)

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
نشاطــات * محـاضرات * نـــدوات

● كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — تعقد ندوة سياسية بمناسبة مرور ١٥ عاما على العدوان الحزيراني اليوم الثلاثاء ٨–٦–٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان . باشتراك : ● القس شحادة شحادة ● صليبا خميس ● جمـال عباس معدى ● مليح نصره ● شعر — نزيه حسون .

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — تعلن عن بدء التسجيل لفرقـة الدبكة في فروع المنطقة . يتم التسجيل لدى مسؤولي النشاطات الفنية في الفروع . ويعقد اجتماع بهذا الخصوص يوم السبت ١٢–٦–٨٢ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة [يمكن الاتصال ايضا مع الرفيق عودة بشارات في مكتب المنطقة في الناصرة] .

● لتسقط الحـرب !
● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنـان !

تعقد اجتماعات شعبية احتجاجا على الحرب :

● ام الفحم — يوم السبت ١٢–٦–٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : سميـح القـاسم .

● كفر قرع — يوم السبت ١٢–٦–٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .

● عرعرة (حلقة بيتية) — يوم السبت ١٢–٦–٨٢ الساعـة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .

تعــازينـــا

● الى ال جابر بوفاة الوالدة ام جبر . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية–مجد الكروم

● الى الزميلين تهديه وسليم صفدي والوالد عارف صفدي من مسعده المحتلة بوفاة الوالدة ام حسـين . لها الرحمة ولكم من بعدهـا طول البقـاء .

رسمية زكي خطيب والعائلة — دير حنا

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة النفس المرحوم

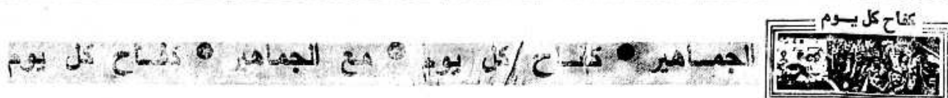
الياس سليم مخـول

(أبـو نـاجي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٢ – ٦ – ٨٢ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الكاثوليك في جديدة .

آل مخول واقرباؤهم وانسباؤهم في جديدة والخـارج يدعونكـم لمشاركتهم حضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكـل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ـماهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

جندي اسرائيلي يتحدث للشقيقة « زو هديرخ » عن الاحتلال من الداخـل :

ضباط يأمروننا باتبـاع اسـلوب النـازيين

[اجرت الرفيقة الزميلة مريم غنيلي ، نائبة رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، لقاء مع احد جنود الجيش الاسرائيلي . وفي هذا اللقاء تحدث هذا الجندي عن تجاربه في اثناء الخدمة التي امضاها في الجيش واستمرت سنتين . ولاسباب مفهومة لم تنشر الصحيفة اسمه . ونحن ننقل هنا هذا اللقاء كاملا لانه يكشف عن وجه الاحتلال الحقيقي ويشير الى ان هذا الجندي لم يحتمل ضميره ممارسات الاحتلال فبدا بالتحرك ..]

« أ » (١) — هو شاب طويل القامة منفوش الشعر . بعد سنة سينهي خدمته العسكرية . آنذاك ، في حزيران ١٩٦٧ ، كان طفلا في الروضة . وكان الجلوس في الملجا بالنسبة اليه متعة . في ايلول ١٩٦٧ انتقل الى الصف الاول دون أن يفهم ان شيئا ما تغير .

ان اردتم فان «أ» هو ذلك الاسرائيلي « ذو الحساسية المفرطة » (٢) الذي لا تتحمله السلطة . وان اردتم فان «أ» هو ذلك النتاج الذي يعيش اغترابا الى حد الحزن ، نتاج التربية الرسمية — القومية . وان اردتم فان «أ» هو ذلك الشاب الذي من اجله ينبغي الاسراع في النضال حتى يزول الاحتلال :

«أ» جالس . يبدو مهموما . منطو على نفسه . حين أسأله عن سنواته في المدرسة يجيب انه عمليا لم يلخص لنفسه تلك السنوات .

يقول : في المدرسة يربون بشكل عام . لا يدخلون في التفاصيل . وكان كل شيء واضح ومفروغ منه . اليهود جيدون . العرب سيئون . والجيدون سينتصرون . ليس لديك اي محفز للتفكير مرتين ، بعد ان تسمع الكلام ، او انتفكر بشكل آخر ، او للاهتمام بغير ما يقال لك .

اتعرفين . من مدة ابست طويلة اجريت محادثة مع احد المتطوعين . انسان تحول في العالم كله . حدثته من الوضع كم هو سيء . فقال لي : « وماذا يهمك انت ؟ » . اعتقد ان هذا هو ما اصابني في حينه . فقد عرفت مثله ان شيئا ما يحدث لكن هذا لم يشغلني ابدا .

في الثانوية كنت نشيطا . دخلت في نقاش مع الكل في الصف . في حينه جرت نقاشات حامية حول السلام مع مصر : هل يسوى ام لا ؟ لقد سنحت لي الفرصة مؤخرا ان اراجع موضوع الانشاء الذي كتبته في الموضوع — قلت آنذاك : السلام يجب أن يكون مع جميع الدول العربية . واليوم انا اكثر حكمة وارى انني صدقت .

• على اية قيم جرى تثقيفك في البيت ؟

• كان الجو السائد في البيت انسانيا بشكل عام . بيد انى حين كبرت اخذت افهم ان شيئا ما ليس صحيحا . قالوا لي طول الوقت اننا نحن نريد السلام . لكنهم « هم » يكرهوننا . العرب مكارون كالافاعي . هذا لا يتناسب مع القول ان كل الناس متساوون بدون فرق في القومية او الجنس او الاصل .

• باية حمولة ذهبت الى الجيش ؟

• حتى قبل الجيش سالت نفسي : لاي شيء نحارب . من يحارب ومن لا يحارب . ما هي علاقتي بالدولة . لماذا يتوجب على أن احارب من اجلها . ما هو واجبي تجاهها وبماذا يختلف عن واجب ولد آخر تجاه دولته . الم أولد هنا بالذات عن طريق الخطا ؟ ما من شك في ان افكاري هذه هي انعكاس لتاثير النقاشات التي خضتها في الثانوية . عرفت بعض المتعصبين قوميا الذين اصبحوا فيما بعد موظفين في الكريا (٣) او موظفين — مساعدي ضباط — في هرتسليا . لم ارغب في ان احارب من اجلهم . كما لم ارد ان اخدم جنديا في الكريا لانني اعرف من يسرح ويمرح هناك . لقد كان لي بعض الاصدقاء الذين فضلت عبور مرحلة الجيش معهم . جذبتني ايضا الحياة في الكيبوتس كما عرفتها من احاديث « البلماخ » (٤) .

• وفي الجيش ؟

• لقد سمعت عما يجري في المناطق (٥) قبيل تجنيدي للجيش . لكن .. حين نقابل ضباطا يقولون لك وجها لوجه — باسلوب النازيين ..

• وما هو الاسلوب النازي في نظرك ؟

— مثلا ، حين كنا في الخليل جاءنا ضابط العمليات في المنطقة وقدم محاضرة عن كيفية استخدام الهراوة والمتراس والخوذة والقنابل والغاز المسيل للدموع . لقد كان الامر باسلوب خاص . كانه يتكلم عن كيفية حفر الارض بالطورية . كاننا سنستعمل هذه الادوات ضد جسم من الجماد او ضد « حشرات محلية » . اضربهم . اطلق الرصاص عليهم — هكذا قيل لنا .

في مرة ثانية اعددنا انفسنا لاعلان نظام منع التجول على قرية قريبة من مستوطنة عوفرة . نزل الضابط من الشاحنة وشرح لنا كيف نتصرف عند بدء منع التجول . وعلى سبيل المثال امسك بتلميذ مر صدفة في المكان ووجه له ضربة بالهراوة ثم امره بالركض . وقد زحف التلميذ زحفا .. ثم مر عدد من مستوطني عوفره بسياراتهم توقفوا واخذوا يضحكون بمتعة وشدوا على يدى الضابط . احد اصدقائي قفز وشتمهم .

• وكيف تصرف الاخرون في المجموعة ؟

• بعض زملائي تصرفوا حسب الاوامر . امسكوا بكل من استطاعوا الامساك به وضربوه بقسوة دون ان يتيحوا له المجال لكي يركض الى البيت . بعض الجنود وجدوا في هذا متعة سادية . لا افهم كيف هذا . وسالت نفسي : انت ترى ان العرب بشر مثلك . كيف يمكنك ان تضرب رجلا وقورا وتذلهوانت لست اكثر من ولد ؟

ذات مرة ، في فترة التدريبات ، اذكر انهم — اي الجنود — جمعوا كل الذكور في احدى القرى من جيل الثانوية وحتى السنين وذلك على اثر قيام الاولاد باقامة حاجز في الشارع . كان على كل واحد — من الاهالي — ان يجلب مكنسة من البيت ويكنس الشارع على طول كيلومتر . لقد مشى الجنود وراء الناس بمتعة كاملة ووجدوا لهم مختلف وسائل « المتعة » حين بدا لهم ان التنظيف لم يكن متكاملا . احد الجنود سار وراء رجل مسن بعد ان قال له : من الان فصاعدا كل حجر اجده وراءك ساضعه في جيبك . وهكذا كان . فقد ملأ جيب الرجل بالحجارة . اما المراقبة العسكرية فقد تصرفت بالاسلوب نفسه .

• اهكذا تصرف الجميع ؟

• الغالبية الساحقة . وما اذهلني اكثر هو تصرف بعض زملائي في الحركة (الحركة الكيبوتسية) . احد اصدقائي الاعزاء حقق رقما قياسيا . فيما بعد لم اكلمه ، كما لم يكلمه عدد من رفاقي وقاطعناه .

• كيف تفسر هذه الظاهرة — تلاميذ المدارس الثانوية الابرياء يتحولون بسرعة الى جنود من هذا النوع الذي تصف ؟

• ربما كانت البداية في « طلاب الثانوية الابرياء » . انني ما زلت اذكر كيف ان الكثيرين من هؤلاء كشفوا خلال النقاش عن افكار فاشية يحملونها . واذا ما اصبحوا جنودا يكون الوضع ابسط بكثير . هناك يضايقونك كل الوقت ثم يمنحونك الشرعية الكاملة لتفرغ كل ما عندك .. وعليك أن تستسلم للمنطق العسكري . القائد دائما صادق وحكيم . عليك ان تقوم بما تؤمر به وان تكون جنديا جيدا . لا تفكر اكثر من اللازم بما تفعل . سيتاح لك ان تفرغ ما عندك على الناس الاخرين . وهذه هي ، على ما يبدو ، ثقافة — نحن صادقون وهم افاع !

• حدثنا قليلا عن الاقلية ، مثلك ، التي تصرفت بشكل آخر .

• في فرقتنا كنا ثلاثة . لكني اعرف ان هناك آخرين ايضا . على سبيل المثال قمنا ذات مرة بجولة في احد ازقة رام الله . (في وقت منع التجول على ما يبدو — المحرر) . من الاتجاه المقابل قدم ثلاثة شبان . حذرناهم من الخروج الى الشارع الرئيسي . لكنهم لم ينصاعوا . فتبعناهم . وكما توقعنا كان جنود آخرون قد نصبوا لهم كمينا . وما ان اقتربوا من الكمين حتى انهال عليهم جنود الكمين بالضرب . تدخلنا وكادت تقوم طوشة بيننا وبين جنود الكمين . في بعض الاحيان كنا نركض بين خلايا الجنود لنمنع التنكيل بالناس .

اذكر انني تجولت ، مرة ، مع احد اصدقائي . وكان يسير خلفنا صبي يبيع الصور . نحن لا نجيد اللغة العربية ولذا لم نفهم ما كان ينادي به وهو خلفنا . رويدا رويدا اخذنا نفهم ما يقول . كما يبدو كان يشتمنا وهذا عرفناه من الابتسامات التي ارتسمت على شفاه المارة والناس المحيطين . وتابعنا سيرنا .

في مرة اخرى مشينا في حي القصبة (٦) . اخذ الاولاد يلعبون بكرة القدم ثم راحوا يتشاجرون ويقذفون الحجارة بعضهم على بعض كما كنا نفعل ونحن صغار . وفجاة شعرنا ان الحجارة بدات تتطاير باتجاهنا .. لم نرد عليهم بل ضحكنا اعجابا بطريقتهم النكية .

• اتعتقد ان اناسا مثلك يجب ان يخدموا في المناطق المحتلة ؟

• لا ادري ما هو تاثير امثالي في هذه الناحية . العربي الذي ضرب في حاجزين عسكريين وابتسموا له في الحاجز الثالث هل سيؤثر عليه الامر ؟ لا ادري .

• ما رايك في الرسالة التي بعثت بها الشبيبة الطلائعية العسكرية الى حركة الكيبوتس القطري (٧) ؟ .

• لقد فهمت ان هدف الرسالة كان اثارة ضجة فقط . لان الكيبوتس القطري لم يقل شيئا . لم يعط حلولا وظل الناس في ضائقة . وقد خاب امل الشبان من الجواب . كانت هناك كلمات جميلة فقط . خنطريش (٨) .

• ما هو تخطيطك للمستقبل ؟

• انني يائس من كل شيء . وافكر بالهجرة . انى افكر بهذا الاتجاه بكل جدية . كما افكر في كل شيء .

• وماذا سيحدث اذا هاجر كل الذين يفكرون مثلك ؟

• هذه هي المشكلة . انني ساهاجر لانني لا اريد ان افكر بهذا .. لا توجد لدى تجربة كافية في الحياة ربما ساعود اذا لم اتدبر امري في الخارج ولكن ليس بدافع الاشتياق .

اتعلمين . عندما كنت ولدا شعرت بان الكبار ينظرون الى مشاكل الولد الكبيرة كمشاكل صغيرة . وقلت في نفسي حين اكبر لن انصرف هكذا . والان ، في الكيبوتس ، حين يجيئني اطفال الروضة مع مشاكلهم لا ادرى ما الذي سافعله لهم . انني اشفق على ولد يبكي ..

---

١ — «أ» — رمز لاسم الجندي .

٢ — هكذا يسمون الجنود والناس العاديين الذين تمنعهم انسانيتهم وضمائرهم من السكوت على جرائم القمع .

٣ — الكريا — هي مقر وزارة الحربية في تل ابيب . ويقصد الجندي ان العمل فيها سهل ولا يتيسر لكل من يريده .

٤ — البلماخ — احدى المنظمات العسكرية التي عملت في فلسطين قبل قيام الدولة . وقد تشكل معظم اعضائها من حزبي « مبام » و « احدوت هعفودا » .

٥ — المقصود — المناطق المحتلة .

٦ — القصبة — حي في نابلس المحتلة .

٧ — المقصود هو الرسالة التي بعث بها « الشبيبة الطلائعية العسكرية » الى قيادة الكيبوتس القطري وكشفت فيها عن الاوامر الفاشية التي اطلقها قادة الجيش الاسرائيلي للجنود قبيل حجومهم لتفريق المظاهرات في غزة المحتلة خلال الانتفاضة الاخيرة في شباط وآذار الماضيين . وقد كان رد الكيبوتس القطري كلاميا لا أكثر . وطالبوا الجنود بعدم التمرد وبالكشف عن كل امر او تصرف غير لائق !!

٨ — خنطريش — كلمة استهتار .

الهدف : ارحل عن يافا ؟ !





• « ابحث لك عن مكان آخر . لماذا تبقى في يافا بالذات » — بهذه الكلمات توجه المسؤولون في بلدية تل ابيب يافا الى المواطن العربي زكي خمل من يافا حين جاءهم مطالبا بحقه في انقاذ عائلته من الاخطار الصحية وخطر انهيار بيته . وقد بدات قصة هذا المواطن قبل عدة سنوات حين هدمت شركة « عميدار » الحكومية بيتا ملاصقا لبيته . فتصدع من جراء ذلك بيته . توجه الى عميدار فحولوه الى البلدية واعاده هؤلاء الى عميدار فاعادته الى البلدية . مهندس البلدية قال له : « هناك اناس يعيشون في اوضاع اصعب » فسال « اين » ؟ فاجاب : « هناك في الملاجيء في الشمال » . وحين يئس زكي من المراجعات حمل زوجته نفيسة وطفليه (احدهما عمره سنة ونصف السنة والثانية شهران) واطن اضراب جلوس امام بلدية تل ابيب (انظر الصورة العليا) الى ان يتوقفوا من المماطلة في قضيته . في الصورة التحتا — عجوز من يافا تشير الى المياه الاسنة والاوساخ التي تهدد صحة المواطنين في حي العجمي حيث يسكن زكي خمل .

• يافا — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في يافا بيانا الى المواطنين دعاهم فيه الى التضامن مع زكي خمل والكفاح من اجل انقاذ الحي كله الذي تحاول السلطات تحويله الى خربة كبيرة لتيئيس سكانه العرب وترحيلهم عن يافا .

وتابع البيان : « كما صمدنا دائما في كل الظروف الصعبة سنصمد اليوم ايضا بوحدتنا . ان تضامننا مع زكي هو جزء لا يتجزأ من كفاحنا جميعا للبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه » .

(تصوير وتعليق — نورا بسارنر عن الشقيقة « زو هديرخ » ٦/٢)

كفر مندا تحتفل بتخريج الفوج الثانى من المدرسة الثانوية

• كفر مندا — لمراسلنا — احتفل اهالي كفر مندا يوم السبت (٢٩—٥) بتخريج الفوج الثاني من المدرسة الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي .

وتخلل الاحتفال الذي اقيم في قاعة مدرسة « ابن سينا » الابتدائية برنامج فني حافل قدمت خلاله جوقة المدرسة الاعدادية بقيادة الاستاذ طه ياسين بعض الاغاني كما قدمت فرقة المركز الثقافي بقيادة الاستاذ يحيى ياسين وغناء محمود مراد وصلات من الاغاني الشرقية .

وافتتح البرنامج الرسمي الاستاذ فتحي زيدان ، مدير المدرستين الاعدادية والثانوية ، بكلمة رحب فيها بالمحتفلين وقدم التهاني للخريجين وتطرق الى المشاكل التي واجهت المدرسة نتيجة التاخر في دفع مرتبات المعلمين .

والقى السيد محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي ، كلمة تحدث فيها عن الصعاب التي واجهت المجلس خلال العام الحالي وخاصة في الميزانية

وقال : لقد استطعنا بالتعاون مع الاهالي التغلب على جميع العراقيل وانشاء مدرسة ثانوية يتخرج اليوم الفوج الثاني منها . وهي مزودة بجميع اللوازم المدرسية وخاصة بمختبر يحتوي على كل المعدات . واشار السيد زيدان الى ان المجلس صرف مبلغ ٥٠٠ الف شاقل على شؤون المدرسة .

بعد ذلك تكلم كل من السيد حسن صالح بشناق ، ممثل لجنة الآباء ، والاستاذ المربي ابراهيم قدح ، باسم الهيئة التدريسية ، والطالب عبد الحكيم عبد الحكيم ، ممثل الطلاب الثانويين .

وقدمت فرقة « البطوف » مسرحية باسم « الاب المثالي » .

وعند نهاية الاحتفال وزعت الشهادات والاوسمة على الطلاب باشراف رئيس المجلس المحلي وكامل الهيئة التدريسية . وقام الخريجون بتقديم باقات الزهور للمعلمين .

والقى الطالب بن بلا زيدان والطالبة خولة عبد الحليم كلمتي الوداع باسم الخريجين .

مـن أجل حرية التعبير فى جامعة تل أبيب

• بدعوة من منظمات « كامبوس » و « فوروم » ولجنة الطلاب العرب وخلية طلاب حزبي العمل ومبام تظاهر عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب في جامعة تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على كبت الحريات الدمقراطية في الجامعة . ورفع المتظاهرون شعارات مثل « لن نوافق على الصمت » و « اخوة يهودية — عربية » و « التعايش ليس كارثة » (صورة خاصة بـ « الاتحاد ») .

ندوة في الناصرة حول الخامس من حزيران :

العلم الفلسطيني سيخفق في سماء الدولـة الفلسطينيـة المستقلـة

• الناصرة — لمراسلنا — عقدت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الأربعاء الماضي ، وبدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة ، ندوة لمناسبة الذكرى الـ ١٥ لعدوان حزيران . واشترك في هذه الندوة المحامي رايق جرجورة عن رابطة الجامعيين والسيد دادي تسوكر عن حركة « سلام الان » والصحفي صليبا خميس ، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي .

واعلن المحامي رايق جرجورة ان ممارسات الاحتلال الاسرائيلي خلال الـ ١٥ عاما الماضية تتناقض تناقضا مطلقا مع كل الاعراف والمواثيق الدولية بما في ذلك وثيقة جنيف بشان المناطق المحتلة . وقال : ان عصر المستعمرين والاستعمار قد ولى الى غير رجعة . وسيكون مصير الاحتلال الاسرائيلي مثل مصير كل الاحتلالات السابقة ، حيث سيتحرر الشعب العربي الفلسطيني وسيخفق علمه فوق الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقال السيد دادي تسوكر ان الاحتلال الاسرائيلي لم يعد يصادر الارض فقط ، بل يقوم بما هو اخطر من ذلك اذ يعلن عن المناطق التي يريد استلابها « اراضي دولة » . ويترك لاصحابها واجبالبات ملكيتهم . وبهذا الاسلوب تمت مصادرة مساحات هائلة في المناطق المحتلة . واضاف : ان مناطق سلطة السلطات المحلية في المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية هي اوسع بكثير من سلطة كل مدن الضفة الغربية مجتمعة . وقال ان الصادرة ليست من اختراع الليكود ، بل كانت في عهد المعراخ ايضا .

واعلن الرفيق صليبا خميس : ان ما لاقته الجماهير العربية في اسرائيل بعد العام ١٩٤٨ مباشرة من حكم عسكري وارهاب وتنكيل بهدف سلب الارض اولا وقبل كل شيء يلاقيه الان وبشكل افظع اهالي المناطق المحتلة . وقال : ان الصراع على ملكية الارض كان خلال الخمسين عاما الماضية الشكل الرئيسي في الصراع بين الشعب العربي الفلسطيني والصهيونية .

الشرطة تمنع أطفال عكا من اقامة مسيرة فى عيدهم

• عكا — لمراسلنا — منعت الشرطة اطفال مدينة عكا العرب من القيام بالمسيرة التي كان مقررا القيام بها يوم الثلاثاء ٦/١ في شوارع واحياء البلدة القديمة بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقد تذرعت الشرطة في هذا المنع بحجة انه جرت ثلاث مسيرات في عكا خلال شهر واحد الامر « الذي يزعج السكان » ؟!

وعلى اثر هذا المنع التعسفي تجمع اطفال عكا بالمئات قرب المنصة التي اقامتها حركة النساء الدمقراطيات في حي المجادلة لمشاهدة البرنامج الفني الذي قام الاطفال بانفسهم بتقديمه . وفي هذا البرنامج ظهر ابناء الكادحين بلباسهم الموحد وشعاراتهم المطالبة بالمدارس وروضات الاطفال والسلام .

وتكلمت الرفيقة عائشة موسى ، من قادة حركة النساء فنددت بتصرف الشرطة .

هذا وكانت نشيطات حركة النساء قد قمن في ساعات الصباح بزيارة جميع روضات الاطفال وقدمن الحلوى مهنئات بالعيد .

طلابنـا فى عيلبـون ينددون بالاحتلال

• عيلبون — لمراسلنا — اصدر مجلس طلاب كلية الجليل المسيحية في عيلبون بيانا بمناسبة مرور ١٥ عاما على الاحتلال الاسرائيلي ندد فيه بممارسات الاحتلال الوحشية ضد الطلاب في المناطق المحتلة وطالب بوضع حد لاعمال القتل وبالانسحاب وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وباطلاق سراح المعتقلين من هضبة الجولان .

واعلن البيان عن التضامن مع الكاتب والصحفي سلمان ناطور وطالب برفع الاقامة الاجبارية عنه .

أمر اقـامة اجبارية على علـى سمنيـة

• شفاعمرو — لمراسلنا — تلقى الشاب علي سمنية ، عضو حركة ابناء البلد في شفاعمرو ، امرا تعسفيا يفرض عليه الاعتقال البيتي لمدة ستة اشهر (ابتداء من ٦/١) ويمنع خلالها من مغادرة المدينة بتاتا ومن مغادرة البيت من مغيب الشمس وحتى مشرقها كما يفرض عليه اثبات وجوده مرتين في اليوم في مركز شرطة شفاعمرو .

يـوم الطفـل فى الطيبـة

• الطيبة — لمراسلنا — اقيم مهرجان كبير في ساحة مدرسة الزهراء في الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقد بادر الى هذا الحفل فرع الشبيبة الشيوعية وحضره حوالي الف طفل من مختلف انحاء البلدة ومن نادي الحي الشرقي وبيت الشبيبة واشبال الشبيبة الشيوعية . وتكلم في المهرجان رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، وقدم له عصام جباره . كما قدم برنامج فني تضمن الرقصات الشعبية من فرقة نادي الحي الشرقي واناشيد من جوقة المدرسة الغزالية والعاب الجمباز من فرقة مدرسة ابن خلدون .

تهانينـــا

* الى الصديق محمد نايف ابو عرب وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع مجد الكروم

* الى الصديق ماجد حمدان وهنية عبد الخالق بمناسبة الخطوبة . والف مبروك (عقبال الفرحة التامة) .

ثابت ابو راس — قلنسوة

* الى الصديق محمد فارس سعيد بالمولودة رنين . والف مبروك .
* والى الصديق يوسف حمد سعيد بالمولودة الجديدة . والف مبروك .
* والى الصديق محمود دعيبس وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك . وبالرفاء والبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة — نحف

* الى الرفيق عاطف احمد حبيب الله وزوجته بالمولود الجديد «جولان» .

أعضاء الحزب والشبيبة — عين ماهل

* الى الصديق شحادة جابر على الصالح وزوجته بالمولود البكر (جابر) .
* والى الصديق خليل سالم خليلية وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
* والى الصديق جميل احمد سرية وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق ابراهيم فضل كنانة وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

حركة النسـاء الدمقراطيات واتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة ـ عكـا

« أسبـوع الطفـل الفلسطينـى »

يقام في نادي « الاخوة » في عكا القديمة من يوم الاثنين ٨٢/٦/٧ وحتى يوم الجمعة ٨٢/٦/١١ .

البرنامج :

• اليوم الثلاثاء ٨٢/٦/٨ : الساعة ٦:٠٠ مساء عرض فيلم فيديو « عمر المختار » .

• يوم الاربعاء ٨٢/٦/٩ : الساعة ٧:٠٠ مساء اجتماع شعبي بمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان حزيران . باشتراك : • اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » • الشاعر علي الخليلي • ضيف من الجولان المحتل .

• يوم الخميس ٨٢/٦/١٠ : الساعة ٦:٠٠ مساء مسابقة في المعلومات العامة بين فرقتين من الطلاب .

• يوم الجمعة ٨٢/٦/١١ : برنامج فني حافل للاطفال .

[سيعرض طيلة الايام معرض كتب للاطفال باشراف منشورات « صلاح الدين »]

وزير الداخلية حول حوادث الاجرام فى الطيبة :

التحقيق مستمر ومركـز الشرطة يعمل ٢٤ ساعة فى اليـوم



※ التحقيق في قضية اطلاق الرصاص على رئيس مجلس الطيبة وقضية حرق نادي الحزب الشيوعي مستمر ※

• القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، ان التحقيق في قضية حرق نادي الحزب الشيوعي في الطيبة (٣٠—٤) لا يزال مستمرا .

وكان الوزير يتحدث في معرض رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي . فقال ردا على سؤال حول تزايد حوادث السرقة والاجرام في القرية : التحقيق في هذه القضية مستمر . وقد ضاعفنا تواجد الشرطة في القرية . وجعلنا عمل مركز الشرطة القائم فيها لمدة ٢٤ ساعة يوميا .

وسال النائب طوبي الوزير عن حوادث اطلاق الرصاص على المواطنين ، وخصوصا على رئيس مجلس الطيبة المحلي . فقال الوزير : لقد قلت ان مركز الشرطة سيعمل ٢٤ ساعة وهذا يستجيب للحاجيات .

※ دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح

تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست مطالبا باجراء بحث في الكنيست حول قضية نزع السلاح الدولي .

وقد جاء هذا الطلب بمناسبة انعقاد دورة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة في الفترة بين ٧ حزيران حتى ٩ تموز لبحث الموضوع . وكتب طوبي الى رياسة الكنيست ان قضية نزع السلاح هي ذات اهمية مصيرية لامن دول العالم ومستقبل الانسانية جمعاء . فسباق التسلح الدولي يزيد من اخطار حرب نووية ويدفع بالعالم كله نحو الكارثة . وفي الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من انصار السلام بتقديم اقتراحات ومبادرات لتحديد الاسلحة الاستراتيجية وتقليص سباق التسلح والنفقات العسكرية تتخذ الولايات المتحدة الامريكية اجراءات عكسية تضاعف سباق التسلح في العالم وتهدد السلام العالمي .

واكد طوبي ان من مصلحة اسرائيل وكل دول الشرق الاوسط ان تلقى الجمعية العامة للامم المتحدة بكل ثقلها من اجل تحقيق اتفاقيات دولية لتقليص سباق التسلح ونزع السلاح . الامر الذي سيعزز السلام والتعاون الدولي وسيعكس اثره في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ويساهم في تحقيق السلام .

※ المساعدات الراسمالية

ودعا النائب الجبهوي توفيق طوبي رياسة الكنيست الى عقد جلسة مستعجلة للكنيست لبحث ما جاء في تقرير مراقب الدولة عن تقديم امتيازات من وزارة الحربية وبشكل غير قانوني الى شركة «ال — اوب» بقيمة ١٢٠ مليون شاقل دون الرجوع الى الكنيست .

الجهات الاربع

برجنيف وهوساك يدعوان الى حل النزاع الايراني ـ العراقي حلا سياسيا

● موسكو ـ خاص ب «الاتحاد» ـ اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية على ضرورة التقدم الفعلي في جميع المباحثات حول نزع السلاح وتقليص الاسلحة . ودعا الطرفان الى حل النزاع الايراني ـ العراقي حلا سياسيا وباسرع ما يمكن والى وقف الحرب في جنوب المحيط الاطلسي . واشارا الى ان العلاقات القائمة بين البلدين تتطور في خط متصاعد .

جاء ذلك في البيان الصادر يوم الاربعاء الماضي عن المباحثات التي اجراها القائد السوفييتي ليونيد برجنيف وغيره من القادة السوفييت مع الوفد التشيكوسلوفاكي رفيع المستوى برئاسة غوستاف هوساك ، رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وكان ليونيد برجنيف قد القى كلمة في مادبة الغداء التي اقيمت في الكرملين على شرف الوفد الضيف اشار فيها الى ضرورة اخراج اكثر قضايا العصر الحاحا وهي قضية نزع السلاح من المازق .

وقال برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي مستعد لان يقطع شوطه من الطريق بشرف . وعبر عن الامل في ان تقف الادارة الامريكية موقفا مسؤولا تجاه قضية الحد من الاسلحة وتقليصها . واضاف : اننا نعمل على تسهيل الطريق امام الطرف الاخر لايجاد الاختيار السليم والى ذلك ترمي مختلف الاجراءات مثل الامتناع عن نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي والتقليص الذي نجريه على الاسلحة .

وفي كلمته الجوابية اكد القائد التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك على تاييد بلاده الكامل للمبادرات السوفييتية السلمية .

في ضيافة الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

[حل وفد حزبنا المكون من الرفيقين رمزي خوري ، نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية ورئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب ، ونمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، ضيفا على الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق لمدة اسبوعين . وعاد الرفيقان مؤخرا من هذه الزيارة . والتقى مندوب « الاتحاد » الرفيق رمزي خوري ، حيث كانت هذه المقابلة عن اهداف الزيارة وانطباعات الرفيق رمزي خوري] .

● س : ماذا كان الهدف من زيارتكما لفرنسا ؟

● ج : الواقع ان زيارتنا كانت تستهدف الدراسة والمعرفة . نحن المعروف ان للحزب الشيوعي الفرنسي مراكز قوية في السلطات المحلية الفرنسية . هناك مراكز قوية في السلطات المحلية الفرنسية . هناك الالوف من السلطات المحلية الفرنسية بقيادة الشيوعيين . لهذا كان هدفنا واضحا وهو زيارة اكثر ما يمكن من البلديات الشيوعية واستقاء اكثر ما يمكن من المعلومات عن القوانين البلدية الفرنسية والعلاقة بين السلطة المحلية والمركزية ومصادر التمويل الى آخره ..

● س : كيف قمتم بهذا العمل الدراسي ؟ اعطنا بعض ما جمعته من معلومات .

● ج : لقد بدأ عملنا طبعا بموجب برنامج اعده لنا الحزب الشيوعي المضيف : في اليوم الاول جرت لنا مقابلة مع قادة « الجمعية الوطنية للسلطات المحلية للجمهورية » وهي جمعية ينتمي اليها المنتخبون الشيوعيون المنتخبون للسلطات المحلية في فرنسا ، ولها بناء ضخم خاص في باريس . ففي فرنسا يوجد حوالى ٢٨ الف منتخب شيوعي في السلطات المحلية كبيرة وصغيرة . لقد اجتمعنا مع رئيس الجمعية وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق مارسيل روفيت . واشترك معه الرفيقان دانيال بورجو مدير الجمعية وجاك كونداليس سكرتير عام الجمعية . ودامت المقابلة اكثر من ساعتين . قدمنا خلالها العديد من الاسئلة عن : تشكيل ميزانية السلطة المحلية ، القوانين التي تسير عمل السلطة المحلية ، العلاقة مع السلطة المركزية ، صلاحيات الرئيس والمجلس ، الخدمات المسؤولة عنها السلطة المحلية ، اشكال الضرائب المحلية ، اشكال عمل الحزب ، العمل ضمن جبهة مع قوى اليسار والاشتراكيين والكثير من الاسئلة الاخرى .

● س : ماذا يمكن أن تعطينا من معلومات عن عمل السلطات المحلية في فرنسا؟

● ج : يجري تركيب السلطات المحلية في فرنسا على ثلاث درجات :

قسمت فرنسا الى ٢١ اقليما . وهذه الاقاليم ال ـ ٢١ قسمت الى ٩٥ مقاطعة ، وهذه المقاطعات ال ـ ٩٥ تضم حوالى ٣٦ الف سلطة محلية صغيرة وكبيرة ، تسمى في فرنسا « كمبون » .

وقانون السلطات المحلية الفرنسي وضعته البرجوازية الفرنسية منذ عشرات السنين . ويستهدف الى حد كبير ربط السلطة المحلية اكثر ما يمكن بتعليمات وقرارات السلطة المركزية . وبعد التغيير الذي جرى في الحكم في اعقاب الانتخابات الاخيرة هناك توجه نحو تغيير الكثير من القوانين بهدف حصول السلطة المحلية على صلاحيات اكثر من السلطة المركزية وهذا الى حد كبير مرتبط بمدى تجاوب الاشتراكيين الذين يشكلون الاكثرية في البرلمان وفي الحكم .

● س : مم تتركب مداخيل السلطة المحلية الفرنسية ؟

● ج : دخل ميزانية « الكمبون » يأتي من اربعة مصادر اساسية .

١ ـ ضرائب محلية مباشرة وغير مباشرة في حدود ٣٦ بالمئة من الميزانية .

٢ ـ تمويل من ميزانية الدولة يساوي حوالى ٣٣ بالمئة من ميزانية « الكمبون » . وهذا يشمل هبة عامة توضع تحت تصرف « الكمبون » ومساعدات لاقامة مشاريع عينية .

٣ ـ قروض من صندوق التوفير الشعبي تشكل حوالى ١٨ بالمئة من الميزانية . وهو صندوق حكومي يطالب الشيوعيون باشراك السلطات المحلية في ادارته .

٤ ـ اشتراك السكان في تكاليف خدمات تقدمها السلطة المحلية وهذا يشكل حوالى ١٣ بالمئة من الميزانية . وهذه الضريبة في البلديات الشيوعية تؤخذ حسب دخل المواطن .

● س : ما هي الضرائب المحلية المباشرة التي ذكرتها ؟

● ج : حسب ما شرح لنا فان الضرائب المباشرة : منها ما يفرض على المسكن وهو مرتبط بقيمة اجرة المسكن . (في فرنسا حوالى ٢١مليون مسكن منها ٧ ملايين مسكن لا تدفع هذه الضريبة لان اصحاب الدخل المحدود والفلاحين لا يدفعون ضريبة مسكن) ومنها ضريبة مباشرة على البناء نفسه يدفعها المالك . وهناك ضريبة على الاراضي غير المبني عليها وتحددها السلطة المحلية حسب قيمة الارض الاستئجارية . ثم هناك ضريبة على الصناعيين والحرفيين والتجار وتقرر بالنسبة لقيمة راس المال . وتؤخذ من الصناعيين ضريبة بمقدار ٢,٠ بالمئة من الاجور التي تدفع للعمال .

والتقدير التقريبي الذي اعطي لنا هو ان الضريبة المباشرة تتشكل كما يلي : من الصناعيين والحرفيين والتجار حوالى ٥٠ بالمئة ، من المساكن ٢٥ بالمئة ، من مالكي الابنية ١٨ بالمئة ، من الاراضي غير المبنية ٧ بالمئة .

وهنا اود ان الفت النظر الى ان السلطة المحلية في فرنسا لا تجبي الضرائب المحلية وانما تقررها فقط . اما عملية الجباية فتقوم بها الاجهزة الحكومية . كما ان السلطة المحلية لا تضع يدها على اية اموال . امين صندوقها هو موظف حكومي من وزارة المالية وهو ينفذ قرارات السلطة المحلية المالية التي تقرر حسب ميزانيتها . وهذه طبعا احدى صور القوانين الرجعية التي تكبل بها السلطة المحلية هناك .

● كيف تجري الانتخابات لدرجات السلطة المحلية الفرنسية المختلفة التي ذكرتها ؟

● ج : المواطنون ينتخبون مجالس الكمبونات فقط في انتخابات مباشرة اما مجالس المقاطعات فينتخبها اعضاء مجالس الكومونات وكذلك نواب مجلس البرلمان والشيوخ من كل اقليم . وهناك توجه نحو انتخاب مجالس المقاطعات ايضا في المستقبل في انتخابات مباشرة من السكان .

ومعروف في فرنسا ان القائمة التي تحصل على نصف الاصوات في انتخابات السلطة المحلية تحصل على جميع المقاعد . كان الشيوعيون دائما يدعون الاشتراكيين الى اقامة جبهات محلية لخوض انتخابات الكمبونات . ولكن الاشتراكيين كانوا يرفضون الدعوة الامر الذي كان يمكن الاحزاب البرجوازية من السيطرة والحصول على كل المقاعد في معظم السلطات المحلية في فرنسا . فقط منذ انتخابات سنة ١٩٦٥ اخذت تقوم



● نمر مرقس ●

● رمزي خوري ●

جبهات محلية من الشيوعيين والاشتراكيين في اماكن متفرقة . وفي سنة ١٩٧٦ جرى اتفاق رسمي يقضي باقامة قوائم مشتركة من الشيوعيين والاشتراكيين وذلك حسب النسب القائمة في كل مجلس . ميتران وآخرون من قادة الحزب الاشتراكي دعوا الى رفض هذا المبدأ . وجرت معركة شعبية في فرنسا لاقراره .

● س : هل اقتصرت زيارتكما على باريس ام تعدتها الى مناطق اخرى من فرنسا ؟

● ج : معظم الزيارات كانت في ضواحي باريس . وباريس كما هو معروف محاطة باربعين سلطة محلية يسكن كل واحدة منها عشرات الوف المواطنين . ومن هذه السلطات المحلية الاربعين هناك ٢٧ سلطة محلية شيوعية . لذلك يطلقون على السلطات المحلية الاربعين التي تحيط بباريس لقب « الحزام الاحمر » .

ومع ذلك كانت لنا زيارات ايضا في اواسط فرنسا حوالى ٤٠٠ كيلو متر عن باريس . فقد زرنا كميونات يسكنها لغاية مائة الف من السكان كما زرنا كميونات يسكن الواحدة منها بضعة الوف . وفي كل واحد من هذه الكميونات كان ينظم لنا استقبال في دار البلدية وتوجه الينا اسئلة ونجيب عليها ثم نتجول في البلدة وفي بعض منشآتها ونقام لنا حفلات من الاطعمة الفرنسية الفلكلورية !

● س : هل لك انطباعات خاصة عن هذه الزيارة ؟

● ج : هناك الكثير من الانطباعات . اولا وجدنا ان المعركة الطبقية ضد القوانين التي تسنها الرجعية للسلطات المحلية لربطها اكثر بالحكم المركزي ، ومن اجل اعطاء صلاحيات اوسع للسلطة المحلية قائمة ايضا في فرنسا كما هي قائمة في بلادنا .

الامر الثاني هو ان اللغة العربية في فرنسا هي اللغة الثانية بعد اللغة الفرنسية . فهناك بعض الكمبونات التي يسكنها الوف المواطنين العرب من شمال افريقيا وتصل نسبتهم احيانا الى اكثر من ربع سكان الكمبون . وفي مدينة غنتري في ضواحي باريس التي قضينا فيها معظم الوقت يسكن حوالى ١٢ الف جزائري . وهناك قنصلية جزائرية في

ـ البقيـــة ص ٥ ـ

عودة وفد حزبنا من مباحثات هنغاريا

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد ، في اواسط الاسبوع الماضي ، قادما من هنغاريا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد انتهاء مباحثاته مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري التي قام خلالها بجولة في انحاء هنغاريا حيث اطلع على حياة العاملين والشعب هناك في ظل النظام الاشتراكي .

وتالف الوفد من الرفاق بهوشوع ابرغا ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وفضل نعامنة ، عضو اللجنة المركزية ويوخيفد غونين ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية .

ابو مازن يحصل على درجة الدكتوراة لاطروحته حول «العلاقات بين الصهيونية والنازية»

● بيروت ـ جرى في معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية في موسكو الدفاع عن الاطروحة التي اعدها الاخ محمود عباس ـ ابو مازن ـ عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » لنيل الدرجة العلمية ـ مرشح في التاريخ .

وموضوع الاطروحة « العلاقات بين الصهيونية والنازية ـ ١٩٣٣ ـ ١٩٤٥ » .

وحضر جلسة المجلس العلمي لدى المعهد مستشرقون ومؤرخون سوفييتيون بارزون وصحفيون وطلاب فلسطينيون في قسم الدراسات العليا وطلاب يدرسون في معاهد الاتحاد السوفييتي . وكان بين الحاضرين ايضا الدكتور محمد الشاعر ـ رئيس الممثلية الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي ونجم الدين الجراح ـ سفير الكويت فوق العادة والمطلق الصلاحية في الاتحاد السوفييتي .

وافتتح جلسة المجلس العلمي غيورغي كيم ، العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية نائب مدير معهد الاستشراق ، فاشار الى ان الدراسة قيد المناقشة اثارت لدى العلماء السوفييت اهتماما عظيما .

وهي تتناول مسائل غير مدروسة كفاية في العلاقات السرية الخفية بين الشخصيات الصهيونية والمانيا في مرحلة « الرايخ الثالث » ومدى تاثير هذه العلاقات في عملية الاستعمار الصهيوني .

واشار غيورغي كيم الى « ان الدراسة المذكورة تتم بحيوية خاصة في الوضع الدولي الراهن الذي يتميز بتصعيد التوتر في الكثير من مناطق العالم من جانب الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية مما يشجع مباشرة القيادة الصهيونية في اسرائيل على القيام باعمال عدوانية جديدة ضد العرب ويبقي « التحالف الاستراتيجي » بين الامبريالية والصهيونية عدو الشعوب العربية الرئيسي » .

واشار غيورغي كيم الى ان الاخ ابو مازن كرس الكثير من قواه وطاقته للنضال في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، كما ان اسهامه كرئيس لجمعية الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية في قضية تعزيز العلاقات الشاملة بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي عظيم جدا .

ومحمود عباس معروف ايضا كاديب ـ كاتب اجتماعي . ويعرف المستشرقون السوفييتيون جيدا كتبه ودراساته التي تتناول القضية الفلسطينية وتاريخ الحرب العالمية الثانية .

واشار الذين تكلموا في الدفاع الى ان المواد والاستنتاجات التي تضمنتها الدراسة يمكن ان تستخدم من قبل المنظمات العلمية والمؤسسات التعليمية التي تهتم بانتقاد ايديولوجية الصهيونية وممارستها السياسية وكذلك دراسة سياسة الاستعمار الجديد في العلاقات الدولية في الشرق الاوسط .

وايد اعضاء المجلس العلمي بالاجماع منح الاخ ابو مازن الدرجة العلمية ، مرشح في التاريخ .

وبعد انتهاء الدفاع عن الاطروحة قال الاخ ابو مازن لمراسل وكالة انباء « نوفوستي » انه لشرف عظيم بالنسبة لي ان ادافع عن اطروحتي لنيل الدرجة العلمية امام المجلس العلمي لدى معهد الاستشراق ، فهذا المعهد معروف في الشرق الاوسط كاقدم وابرز مؤسسة للدراسات العلمية يعمل فيها علماء بارزون يدرسون قضايا الشرق والعلاقات في بلدان آسيا وافريقيا .

واشار الاخ ابو مازن الى « ان الصهيونية ليست بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني مفهوما تجريديا مبهما ، بل ممارسة سياسية ملموسة من جانب النظام الصهيوني الحاكم في دولة اسرائيل الذي ينكل في كل يوم بالسكان الفلسطينيين المسالمين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ولبنان وبلدان عربية اخرى . وعلاوة على ذلك اردت في دراستي ان أبين ان الحركة الصهيونية لا تمثل مطلقا الجماهير اليهودية كما يدعي الصهاينة بل تعبر عن الاهداف الطبقية البرجوازية اليهودية . وبودي ان اعبر عن امتناني وشكري العميقين لجميع الرفاق السوفييتيين الذين ساعدوني على جمع المواد وتحضير الاطروحة . وافتخر بالتقدير الرفيع لدراستي المتواضعة » .

(عن «فلسطين الثورة» ـ ١ـ٥ـ١٩٨٢)

اتحاد الطلبة العام في العراق ٣٤ عاما من النضال

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ احتفل اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية في اواسط نيسان الماضي بالذكرى ال ٣٤ على تاسيسه كفصيل شبابي ثوري من فصائل الحركة الوطنية العراقية .

واصدرت سكرتارية الاتحاد بيانا بهذه المناسبة استعرضت فيه مسيرة الاتحاد النضالية . وجاء في البيان : « واليوم حيث يثقل الحكم الدكتاتوري بمآسيه وويلاته ، خصوصا بعد الحرب العدوانية ضد الجارة ايران ونزيفها المستمر، يستمر اتحادكم المجاهد في نضالاته رغم كل حملات البطش والارهاب. وتتصاعد الى جنب وكتفا الى كتف مع نضالات تلك النضالات يوما بعد آخر وجنبا قوى واحزاب ومنظمات شعبنا الوطنية والتقدمية لاسقاط الحكم الدكتاتوري ووقف الحرب وبناء النظام الدمقراطي القادر على تحقيق طموحات طلبتنا وشعبنا ومن اجل حكم ذاتي حقيقي لكردستان » .

ودعا البيان جماهير الطلاب الى تصعيد نضالهم من اجل تحقيق هذه الاهداف .

ميدالية اتحاد النقابات الذهبية للمناضل والتر سيسلو

● براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ منح اتحاد النقابات العالمي في اواسط ايار الماضي المناضل النقابي الثوري والوطني والتر سيسلو « ميدالية اتحاد النقابات العالمي الذهبية » وهي اعلى وسام للطبقة العاملة وذلك لقاء اخلاصه لنضال شعبه ضد الابرتهايد في جنوب افريقيا وتقديرا لاسهامه في الكفاح من اجل الحرية والسلام للانسانية جمعاء .

وقد احتفل المناضل الكبير من اجل الحرية والتر سيسلو بعيدميلاده السبعين في سجون النظام العنصري البغيض ، حيث يقضي مدة محكوميته وهي السجن المؤبد . وبهذه المناسبة دعا ابراهيم زكريا رئيس اتحاد النقابات العالمي الى الافراج عن هذا المناضل الكبير والى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون جنوب افريقيا العنصرية . كذلك بعث ببرقية تهنئة الى المناضل والتر سيسلو بهذه المناسبة .

ثلاثة حوادث القاء قنابل في قطاع غزة ومقتل جندي اسرائيلي

● غزة ـ كشف قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة النقاب يوم الاربعاء الماضي ، امام المراسلين العسكريين ، عن وقوع ثلاث حوادث القاء قنابل في القطاع مؤخرا . وقال ان احداها ادت الى مقتل جندي اسرائيلي . وحذر القائد الاسرائيلي من ازدياد النشاط الفدائي في القطاع.

برقيات .. برقيات ..

●● القاهرة ـ حذرت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض في مصر في بيان اصدرته ونشرته جريدة الحزب ـ « الاهالي » ـ في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي من الاخطار التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في البيان ان هذه الاخطار ناجمة عن التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية وسعي الولايات المتحدة الى احكام سيطرتها على المنطقة وتفجير الصراعات الطائفية الدينية .

واضاف البيان ان مخططات الولايات المتحدة في المنطقة تستهدف تحويل انظار شعوب المنطقة عن النضال من اجل استقلالها الوطني ووحدتها القومية ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبالتالي تستهدف هذه المخططات تهيئة الاجواء لقبول تواجد قوات امريكية في المنطقة .

وطالب الحزب بوقف القتال بين العراق وايران للتوصل الى اتفاق عادل يحقق سيادة كل بلد على ارضه .

●● الخرطوم ـ اعلن وزير المالية السوداني ان حجم الديون الخارجية للسودان يصل الان الى ٥٤٢ مليار دولار امريكي . وقال ان العجز في ميزان المدفوعات وصل حاليا الى ٥٧٩ مليون دولار كما انه من المتوقع ان يصل الى ١٤٢٤ مليار دولار في العام المالي المقبل .

●● بيروت ـ تبدأ اذاعة صوت فلسطين هذا الاسبوع ببث برنامج باللغة الفرنسية موجه الى سويسرا مدته ٣٠ دقيقة في الاسبوع .

وسيبث البرنامج الاول اليوم ، الثلاثاء ، الساعة السابعة مساء وينتظم مساء كل يوم خميس .

وصرح نبيل عمرو مدير ـ صوت فلسطين ـ الاذاعة المركزية بان هذا البرنامج سيتم توسيعه في المستقبل .

●● بروكسل ـ نظمت مؤسسة نعيم خضر ورابطة الصداقة البلجيكية ـ الفلسطينية يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل مظاهرة تخليدا للذكرى الاولى لاستشهاد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا .

واقيم حفل تابين امام منزله في حي السفارات في المكان الذي قتل فيه في بروكسل .

●● موسكو ـ قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي في مقال لها يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة لا ترغب بتسوية سريعة الحرب العراقية الايرانية بل تسعى الى ان تجعل من هذه الحرب نزاعا بين الدول العربية .

وحذرت « برافدا » من ان تصاعد العمليات العسكرية بين العراق وايران الذي سجل في الاونة الاخيرة قد يؤدي الى جلب دول اخرى في النزاع الامر الذي قد يكون مرضيا لواشنطن .

واشارت « برافدا » الى الموقف السوفييتي الذي كان يؤيد منذ بداية النزاع الوقف الفوري لهذه الحرب التي ليس من شانها الا ان تفيد الامبريالية .

●● غزة ـ قدمت عائلة بسيسو بغزة طلبا للسلطات الاسرائيلية في القطاع للسماح لها باحضار جثمان الصحفي الفلسطيني عاندين بسيسو رئيس فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت .. ولكن السلطات رفضت هذا الطلب دون بيان الاسباب ..

وكانت عائلة بسيسو قد تقدمت بطلبها هذا كي تسنى لها دفن جثمان عاندين في مسقط راسه غزة .

●● الرياض ـ جاء في بيان مجلس تعاون الخليج الذي صدر هذا الاسبوع ان الدول الاعضاء قررت اتخاذ موقف عربي موحد لكون عاملا اساسيا من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية .

واضاف البيان ان منطقة الخليج مهددة بتحديات اسرائيلية تستهدف الكيان الاسلامي برمته .

واضاف البيان ان مجلس تعاون الخليج يساند جميع الجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز والامم المتحدة من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وضمان امن واستقرار المنطقة .

●● طهران ـ افتتح في طهران يوم الاثنين الماضي رسميا اول سفارة للجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية .

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الخارجية الايرانية وعدد من السفراء العرب المعتمدين في طهران .

●● بيروت ـ صرح وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع حل المشكلة اللبنانية وحدها وانه يترتب اعطاء الاتحاد السوفييتي دورا في المساعي الرامية الى حل هذه الازمة .

وقال الوزير اللبناني ان ليس من الواقعي تجاهل دور الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط وعدم الحصول على تفاهم بين الدولتين العظميين حيال الازمة اللبنانية .

●● القدس ـ علم ان سلطات الاحتلال ستسمح لزوار الصيف بادخال العملات الاردنية والمصرية فقط وانها سوف تصادر اية عملة اخرى يتم ضبطها مع المسافرين .

ويذكر ان السلطات حددت المبلغ المسموح بادخاله بالف دينار اردني او ثلاثة آلاف دولار للشخص الواحد .

●● موسكو ـ حملت وكالة « تاس » السوفييتية على قرار حلف شمال الاطلسي الموافقة على طلب اسبانيا الانضمام الى الجناح العسكري للحلف .

وقالت الوكالة ان انضمام اسبانيا لهذا الحلف يخلق عقبات جديدة على طريق عملية تدعيم الامن في القارة الاوروبية .

●● القاهرة ـ يجري حاليا اقامة مركز اكاديمي اسرائيلي في القاهرة برئاسة البروفيسور شمعون شامير . وقد شرع في اقامة هذا المركز بعد التوقيع على بروتوكول رسمي بين مصر واسرائيل في نهاية شهر آذار الماضي .

في الاتحاد السوفييتي

● التقط التلفزيون السوفييتي فيلما وثائقيا عن الموسيقار وعازف البيانو فردريك شوبين مؤسس الموسيقى الكلاسيكية البولونية (توفي في عام ١٨٤٩) . ويتحدث الفيلم عن مختلف مراحل حياة الموسيقار العظيم . وسوف يرى المشاهدون المدن والقرى التي زارها وعاش وابدع فيها . وسوف تصدح من على الشاشة مقاطع من رسائل الموسيقار وذكريات معاصريه . ويضم الفيلم مؤلفات شوبين في مختلف الفنون .

● صنعت في الاتحاد السوفييتي سفينة جديدة على الوسادة الهوائية للعمل في المناطق القطبية من سيبيريا والشرق الاقصى . انها تمتاز بسرعة عالية وتجتاز بسهولة المناطق الضحلة والضاحل الرملية والمستنقعات . وهذه السفينة لا تهاب الانهر التي تتخللها الجنادل والصخور التي لا يزيد ارتفاعها عن نصف متر . وقد جهز هذا المركب بمحرك للطائرات ذي قدرة كبيرة . ولقد زود صيادو السمك والجيولوجيون والقناصون العاملون في اقصى الشمال باول وجبة من هذه السفن .

● شرع باجراء الفحوصات الوقائية السنوية لافراد قوم الانين ـ احد الاقوام الشمالية الصغيرة ـ في قراهم الواقعة في شمال شرقي الاتحاد السوفييتي . ويقطن في الاتحاد السوفييتي ١٢٤٥ الف فرد من هذا القوم ، يعملون في المؤسسات الصناعية التي شيدت في هذه المنطقة في العهد السوفييتي ويزاولون كذلك الاعمال التقليدية مثل تربية الايل والقنص وصيد الاسماك . وبغية اجراء الفحوصات الطبية للسكان تقل العيادات على متن طائرات الهليكوبتر الى المراعي النائية واستثمارات صيادي الاسماك . ان قوم الانين الذي كان سابقا على وشك الانقراض قد قطع خلال العهد السوفييتي طريق الانبعاث الحقيقي . فبفضل التغيرات الاجتماعية الكبيرة ازداد معدل عمر السكان الاصليين بمقدار ٢٤٥ مرة . وهذا المعدل هو معدل العمر في كل البلاد (٧٠ سنة) .

الكشف عن جريمة دموية ارتكبها الاحتلال الفرنسي في الجزائر قبل ٢٠ سنة

● باريس ـ على الرغم من مرور ٢٠ سنة على انتصار ثورة المليون شهيد في الجزائر على الغزاة الفرنسيين الا ان الكثير الكثير مما ارتكبه الاستعمار الفرنسي من مجازر دموية وفظائع وحشية بحق هذا الشعب البطل لا يزال طي الكتمان .

وكشفت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية في اواسط الاسبوع الماضي النقاب عن ابشع الجرائم التي ارتكبها المحتل الفرنسي على ارض الجزائر .

وذكرت الصحيفة انه عثر على قبر جماعي في مكان كان يقام فيه معسكر اعتقال فرنسي على الحدود الجزائرية ـ التونسية . وقالت ان هذا القبر الجماعي يحتوي على ٩٣٦ هيكلا بشريا الرجال والنساء والاطفال . وان العديد من الهياكل البشرية تحمل آثار التعذيب وبعضها تم تقطيعها قبل دفنها .

ومن الجدير بالذكر ان الشعب الجزائري ومنذ ايام ثورته اتهم الاحتلال الفرنسي بارتكاب المجازر الجماعية واستصرخ الراي العام العالمي العمل على ايقاف الجريمة ومعاقبة المجرمين . وحافظت فرنسا الرسمية «المتحضرة» على صمت اهل القبور ولا تزال ترفض الاعتراف بجريمتها . هذا على الرغم من ان « ليبراسيون » ذكرت قائمة باسماء من تعتقد بانهم نفذوا هذه الجريمة الدموية .

الحزب الشيوعي المصري في ذكرى تاسيسه :

سنواصل النضال لاقامة حكم الجبهة الوطنية الدمقراطية

● احتفل الحزب الشيوعي المصري في الاول من ايار ، بالذكرى السابعة لتاسيسه . وفي هذه المناسبة ، اصدر الحزب بيانا جماهيريا وزع في مصر ، اكد فيه عزمه على مواصلة النضال لاسقاط نهج الخيانة الذي يمارسه النظام المصري ومن اجل اقامة حكم الجبهة الوطنية الدمقراطية .

وقال البيان :

« يطل علينا اول مايو (ايار) عام ١٩٨٢ ، حاملا معه العيد السابع لاعلان تاسيس حزبنا الشيوعي المصري ، حزب الطبقة العاملة المصرية ، حزب التحديات الكبرى ، نعم حزب التحديات .

لقد كانت لحظة الاعلان ، عن تاسيس الحزب (في اول مايو ١٩٧٥) في حد ذاتها لحظة تحد كبرى . لان هذا الاعلان تم اثناء الحملة البوليسية التي شنتها حكومة السادات في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٥ بعد الاضرابات العمالية الكبرى واعتقلت فيها عشرات من الشيوعيين وفي ظل هذه الهجمة البوليسية الشرسة وفي تحد لها تم الاعلان عن تاسيس حزبنا . نعم هو حزب التحديات لقد اعلن عن تاسيسه بعد أن استطاع ان يكون لديه من الكوادر والنشاط والاعمال ومن الخط السياسي الواضح ما يكفيه ويساعده على مواجهة تلك التحديات الوطنية والاجتماعية ويتغلب عليها ويخرج من مواجهاتها اقوى واصلب مما كان . فقد كان يوم الاعلان مجرد تتويج لواقع حي ومتجدد عرفه الجميع جماهيرا وطبقة . بل وخصوصا طبقيين .

نعم حزب التحديات .

لانه الحزب الذي عقد مؤتمره التاسيسي الاول في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ ، فلطم وجه السلطة الساداتية التي كانت قد تصورت انها امتلكت مصر ومن عليها وانها قادرة على معرفة كل شيء وفي اى مكان .

نعم حزب التحديات .

لانه الحزب الذي استطاع ان يعقد اجتماعا للجنة المركزية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١ . وفي ظل تلك الظروف التي تصورت فيها سلطة السادات انها سجنت كل القوى السياسية المعارضة المصرية .

واثبت حزبنا ان قوى الثورة الاصيلة يمكن ان تؤدي دورها في ظل كل الظروف مهما كانت معتمة .

وفي ظل احلك الساعات ظل حزبنا رافعا راية النضال ضد سلطة العمالة ، وظل الحصن والامل والملاذ لكل القوى الوطنية والدمقراطية .

ويسجل العيد السابع لحزبنا طريقا شاقا وجادا للنضال الدؤوب والمستمر للشيوعيين المصريين الحاملين اعلام الاستقلال الوطني والتقدم والعدل والمساواة من اجل كل مواطن رجلا كان او امراة . وهو طريق بدأه شيوعيون مناضلون منذ بداية العشرينات واستمر يقوده شيوعيون خلال كل العقود .. وقدموا له ارواحهم واعز سنوات صباهم وشبابهم قربانا وفداء » .

واضاف البيان « ويأتي العيد السابع لاعلان تاسيس حزبنا هذا العام ونحن في مرحلة دقيقة من مراحل تطور الحركة الوطنية المصرية . مرحلة تتطلب منا كل اليقظة وكل الاصرار ، تتطلب منا التمسك الكامل بمبادئنا ومنطلقاتنا التي اثبتت الايام صحتها ، وتتطلب منا النضال الجاد لتجميع كافة القوى الوطنية والتقدمية من اجل تاسيس الجبهة الوطنية الدمقراطية . ومن اجل اقامة حكم الجبهة الوطنية الدمقراطية .

فلنستقبل العيد السابع ونحن على استعداد لتحمل هذه المسؤولية الوطنية لنستقبل العام الثامن رافعين اعلام حزبنا عالية خفاقة .

رافعين اعلام الطبقة العاملة المصرية ، معلنين كامل ولائنا لها لاهدافها ونظريتها .

لنبدأ عامنا الثامن واثقين من الانتصار الحتمي .

ولتواصل مسيرتنا الظافرة التي اكسبتنا حب كل مصر وكل المصريين الحقيقيين ، والتي جعلت من حزبنا وبحق طليعة مناضلة لطبقة مناضلة وشعب مناضل .

عاش حزبنا الشيوعي المصري .

وعاشت طبقتنا العاملة طليعة النضال المصري من اجل وطن حر حقا ومستقبل سعيد حقا » .

رسالة وتوضيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمنا في مكاتبنا في حيفا رسالة من سكرتير عام مجلس طلبة جامعة بير زيت الاخ مفيد عبد ربه يشكر فيها « الاتحاد » لنشرها موقف المجلس « بخصوص الالتباس الذي رافق حملة التبرعات التي تمت في منطقة المثلث » . واوضح بيان المجلس المرفق بالرسالة انه « خلال اى عملية جمع تبرعات لصالح مجلس طلبة جامعة بير زيت يجب أن يبرز المكلف بالجمع تفويضا رسميا من المجلس وبتوقيع خطي لسكرتير عام المجلس وسكرتير اللجنة المالية مرفقا بوصولات القبض الخاصة بالمجلس والمختومة بختمه » .

وجاءنا في الوقت نفسه بيان كتلة الوحدة الطلابية في جامعة بير زيت، الذي اوضح ان حملة جمع التبرعات التي تمت في أم الفحم كانت في صالح الكتلة وليس في مصلحة افراد .

رياضة

تعادل شـفاعمـرو في مباراة الاختبـار خطوة تثير الآمـال وتدعـو للحـذر

✻ آمال الجماهير العربية من أعالي الجليل وحتى النقـب معقـودة عـلى فريـق شفـاعمرو ✻

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الرياضي ـ تعقـد الجماهـير العربية في الجليل والنـاصرة والمرج والكرمل والمثلث والنقب آمالا عريضة على فريق شفاعمرو العربي في ان يحقق النصر يوم السبت القادم ويمثلها في الدرجة القطارية لكرة القدم ويكون بذلك اول فريق عربي في هذه الدرجة المرموقة .

وكان فريق شفاعمرو بوصوله الى مرحلة الاختبار من أجل الصعود حقق مكسبا كبيرا وتاريخيا . وأخـذت الجماهير العربية تتطلع نحوه بـأمل وثقة وبكل تشجيع . وتحمل الفريق مسؤوليته فاقام معسكر تدريب خاص يؤهلـه لخوض مباراتي الاختبار بالمستوى اللائق والانفضل . بيد أن الاتحاد العام لكرة القدم قرر تاجيل المباراتين اسبوعين آخرين بسبب اثارة الشكوك حول نزاهة مباريات دوري الدرجة الاولى منطقة الجنوب (حيث اتهم فريق اشكلـون بشراء لعبته مع بيتار بلـر السبع . وتبين ان التهمة صحيحة . وحكم علـى الفريق بتنزيل ٤ نقـاط من رصيده في الموسم القادم ـ !! ـ وتقرر ان يجرى فريق شفاعمرو مباراته مـع فريق بات يام كما كان مقررا) .

● المباراة الاولى ●

في يوم السبت الماضي جرت مباراة الاختبار الاولى بين فريق شفاعمـرو وفريق بات يام . وقد حضر الى ملعب بيتح تكفا ، حيث اقيمت المباراة ، حوالى ٥ الاف متفرج معظمهم مـن اهالي شفـاعمرو والمدن والقـرى العربية من جميع انحاء البلاد . كما حضر المباراة رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابرهيم نمر حسين . وقـد وصلت الجموع الى الملعـب باناشيد وهتافات التشجيع للفريق العربي .

بدات المبـاراة بهجمـات سريعـة متبادلة برز فيها تفوق ابناء شفاعمرو في الدقائق الخمس الاولى .. لكنهم فجاة اخذوا في التراجع متيحين للفريق الخصم شـن الضغط والهجمات على مرماهم . وقد استمر اللعب سجالا بتفوق واضح لفريق بات يام ، خصوصا في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول . لكن الفريقين قادا هجمات ناجحة على المرميين . وهنا برزت قدرات حارسي المرمى : منـير عزام ـ شفـاعمرو وآفي جباي ـ بات يام . كما بـرز لاعبو الهجوم من الفريقين وخصوصا النجم الشهير زاهي أرملي وزميلـه مجيد سلباق .

اما في الشـوط الثاني فقد بـدا بوضوح تفـوق لاعبي بات يام الذين نظموا لعبهم بشكل مركز اكثر . وفي الربع الاخير من المباراة اجرى مدرب شفاعمرو تغييرا طفيفا اذ استبـدل اللاعب سمـير عيسى بزميله صبحي بشناق . وفي الدقائق الاخيرة مـن المباراة بدا لاعبو شفاعمرو وكانهـم استفاقوا فاخذوا يشنون الهجمات .. وفي الدقيقة ٨٨ سنحت الفرصـة لشفاعمرو أن يحقق النصر المنشود . اذ انفرد اللاعب زاهي ارملي بالكرة واخذ يشق طريقه نحو المرمى دون ان يتمكن أحد من لاعبي دفاع الخصم من صده . ووصل الى المرمى . ووجه ضربة مركزة اليه . الا ان حـارس المرمى انقض على الكرة ومنعه مـن احراز الهدف .

وهكذا انتهت المباراة بالتعـادل (صفر ـ صفر) .. وعاد لاعبـو شفاعمرو وجمهـورهم العريض الى بلداتهم بشعور من الخيبة ، لكـن بآمال عريضة بالنسبة للمباراة القادمة (يوم السبت القادم) .

لقد كانت هذه المباراة تجربة هامة للفريق الشفاعمري يستطيع الافـادة منها في مباراته القادمة . وكلنا أمل في أن لا يخيب الفريق الشفاعـمري الآمال المعقودة عليه .

هذا وقد لعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي : منير عزام ، احمد وهب ، عمر الملك ، صبحي يوسفين ، امين مباريكي ، قاسم بركة ، مجيـد سلباق ، نسيـم جروس ، سمـير عيسى (صبحي بشناق) ، احمد ابو الذول ، زاهي ارملي .

جامعيو شفـاعمرو ينظمون سباقا محليا

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تحـت شعار « الرياضة افضل وسيلـة لتربية الشعوب وتقويم الخلق وبنـاء الاجسام » نظمت رابطة الطـلاب الجامعيين في شفاعمرو يومـا للجري الميداني ، يوم الجمعة ٨٢/٦/٤ ، في المدينة .

وقد احتوى هذا المهرجان عـلى أنواع من الجري ، كانت نتائجهـا كالتالي : سباق ...م للاحداث ، وقد فاز بالمرتبة الاولى في سبـاق الاولاد نديم خنيفس ، اما في سبـاق البنات ففازت سناء فرح ، وفـاز في سباق الناشئين ٢٠٠٠ م اسـلاولاد بالمرتبة الاولى حسين علي وبالمرتبـة الثانية محمد حريب (وهما من ـ بير المكسور) وبالمرتبة الثالثة مؤيد ابـو رعد . اما للبنات ففازت بالمرتبة الاولى سوسن فرح وبالمرتبة الثانية آمنـه ابو عطيه وبالمرتبة الثالثة داليـة جمال .

اما في سباق ...) م للكبار ، فقد فاز بالمرتبة الاولى ناصر نصرالله ، وبالمرتبة الثانية نديم أبو رعد وبالمرتبة الثالثة رفيق سعد .

وفي نهاية المهرجان جرى توزيـع الكؤوس ـ التي قدمها قسم الثقافة في مجلس عمال شفاعمرو ـ للفائزيـن بالمرتبات الاولى .

مهرجـان ريـاضي في كوكب ابو الهيجـاء

● كوكب ابو الهيجا ـ لمراسلنا ـ اقيم مهرجان رياضي هام ، يـوم السبت الاسبق ٥/٢٩ ، في كوكـب ابو الهيجاء باشتراك اربع فـرق رياضية من كوكب ابو الهيجاء وطمره ودير حنا .

افتتح المهرجان بكلمة ترحيـب من الدكتور نايف الحاج . ثم جـرت المباريات على النحو التالي : هبوعيل دير حنا ـ خلة الشريف طمره (٣-٢)، هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ـ المركـز الثقافي طمرة (٤ ـ ١) ، هبوعيـل كوكب ابو الهيجاء ـ هبوعيل دير حنا (١ ـ ١) ثم بضربـات الجـزاء (٦ ـ ٤) .

هـل تعلـم ؟

● ان الاسماك تستمـر بالنمو حتى تموت .
● ان العالم يحتوي على ٥ آلاف حديقة حيـوان ، أقدمها حديقة حيوان مدينة « فيينا » التي بناهـا (فـرنسيس الاول) امبراطور النمسا خصيصا لزوجته .
● ان اول قائد استخدم الافيال في الحروب هـو هانيبال .
● ان اول دولـة استخدمت الاعلام ورفعتها هي .. الروم .
● ان اول حديقـة حيوان انشئت في الصين .
● ان اول دولـة استخدمت طوابع البريـد هي بريطانيا .

بقيت خمسة أيام على افتتاح مباريات كأس العالم :

من هي الفرق ومـا هي قـدراتهـا ؟ !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ بعد خمسة ايام وبالتحديد في الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد ١٣ حزيران ١٩٨٢ (حسب التوقيت المحلي) وعلى ملعب نوكامب في مدينة برشلونة الاسبانية تفتتح مباريات كاس العالم ١٩٨٢ باشتراك ٢٤ منتخبا يمثلون القـارات الست . وستستمر المباريات حتى مساء الاحد ١١ تموز ١٩٨٢ .

وتعتبر هذه الجولة (الثـانية عشرة) من اهم الجولات وذلك بسبب ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة فيها. وقد وصل الى نهائيات هذه الجولة ١٤ منتخبا من اوروبا و ٤ منتخبات من امريكا اللاتينية ومنتخبان من افريقيـا ومثلهما من آسيا واستراليا بالاضافة الى بطل دورة العام ١٩٧٨ (منتخب الارجنتين) ومنتخب الدولة المضيفـة (اسبانيا) .

وتشترك في هذه البطولة خمس من ست دول فازت بكاس العـالم هي: اطاليا والمانيا الغربية والبرازيـل وانجلترا والارجنتين . والغائـب الوحيد هو منتخب الاوروغواي الذى فاز مرتين (١٩٣٠ و ١٩٣٤) . كما ان خمس دول تشترك لاول مرة وهي: الجـزائر والكويـت والكاميرون وهندوراس ونيوزيلنـدا . ولاول مرة تشترك منتخبان عربيان معا .

وننشر فيما يلي معلومات اوليـة حول المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة :

● ايطـاليـا ●

لايطاليا سجل حافل في دنيا كاس العالم لكرة القدم اذ انها فـازت بالبطولة مرتين في دورة ايطاليا عـام ١٩٣٤ ودورة فرنسا ١٩٣٨ . واحتلت المرتبة الثانية في المكسيك عام ١٩٧٠ والرابعة في الارجنتين ١٩٧٨ .

لكن ايطاليا في هذه المرة ستواجه صعوبات كثيرة لانها تعتمد على لاعبين كبار السن قد قاربوا سن الاعتزال .

● بـولنـدا ●

ان ظهور بولنـدا علـى المسرح الرياضي العالمي بدأ في الالعـاب الاوليمبية التي جـرت في ميونيخ في المانيا الغربية حيث فازت حينئـذ ببطولة كرة القدم . ومنذ ذلك بـدأت بولندا تضع لها قدما راسخا في عالم كرة القدم . ويرجع ذلك الى خبـرة لاعبيها المخضرمـين بوتيك ولاتـو وزارماك وزمودا .

اشتركت في نهائيات كاس العالـم ٣ مرات في ١٩٣٨ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ . وحصلت على المرتبة الثالثة في بطولة عام ١٩٧٤ .

● الاتحاد السوفييتي ●

بالرغم عن ان الفريق السوفييتي لكرة القدم لم يتمكن من الوصـول الى نهائيات كاس العالم منذ العـام ١٩٧٠ الا ان له سجلا رياضيا حافـلا في الدورات السابقة حيث كان مـن المنافسين في هذه البطولات .

فقد وصل الربع النهائي في كـاس العالم عام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠ .

اما هذه السنة فقد اثر اداء هـذا الفريق في الكثير من الناس الـذين تنبأوا له الوصول الى الادوار النهائية في هذه البطولة نظرا لما يتمتع به هـذا الفريق من مهارات وخطط واساليـب حديثة ظهر بها في اثناء تأهيله الـى نهائيات كاس العالم لاسبانيا .

اشترك المنتخب السوفييتي) مرات في نهائيات كاس العالم .

● بيرو ●

كانت المفاجأة لتأهيل البيرو هـذا العام الى دورة اسبانيا حيث هزمت الاورجواي عندما احرزت فوزا عاليـا عليها في مونتفيديو ٢/١ واستطـاعت ان تنتزع التعادل بدون اهـداف في المباراة الثانية .

يعتمد فريق البيرو على لاعبـي الدفاع كبيري السن امثال سوميتاز واوبليتاس ولاعبها الكبير كوبيلاس . وايضا على لاعبها حارس المرمى التالق كويروجا .

ان اسلوب الهجوم الذي يتبعـه الفريق لهو بحق مثير للاهتمـام والدهشة والفرجة .

اشتركت ٣ مرات في نهائيات كـاس العالم لعبت خلالها ١٢ مباراة فازت باربع مباريات وتعادلت في واحـدة وهزمت في سبع مباريات .



● منتخب الاتحـاد السوفييتي في كرة القـدم ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالـة « نوفوستي » السوفييتية للانبـاء)

● الكاميرون ●

يتالف منتخب الكاميرون (افريقيا) من لاعبين هواه وعدد من المحترفـين الذي يلعبون لحساب اندية فرنسية وامريكية .

من اشهر لاعبيهم هنري تكونـو وروجر ميلا والذي يلعب في صفوف فريق باستيا الفرنسي .

● المانيا الاتحادية ●

منذ فوز المانيا ببطولة العـالم في عام ١٩٥٤ والتي اقيمت في سويسرة اثبت الالمان بانهم ذوو قدرات رياضية متميزة . ففوزهم ببطـولتي ١٩٥٤ ، و ١٩٧٤ ، واحتلالهم المركز الثانـي عام ١٩٦٦ وعدم فشلهم في تخطـي الدور الاول من النهائيات لكـاس العالم في اي دورة بعدئذ لما يتمتع به لاعبو فرقها امثال موللر ، رومينجه ، كالتز ، شتيلكي ، بالاضافة الى خبرة كل من فيشر وهروبش ـ كل هـذا سيعكس اثره على الدورة الحالية .

اشتركت ٩ مرات في نهائيات كـاس العالم .

● الجزائر ●

تشترك هذه الدولة العربيـة الافريقية للمرة الاولى في نهائيات كاس العالم . يعتمد فريق الجزائر عـلى بعض من لاعبيه الذين يلعبون لفـرق فرنسية شهيرة ومنهم نور الـدين فريشي ومصطفى دحلب والخضـر بللومي . ويتميز هؤلاء بمهارة عاليـة وممتازة .

وان كان احد فرق العالم الثالـث سيكون هو المفاجـأة في اسبانيـا فسيكون فريق الجزائر في المقدمة .

● تشيلي ●

ظهر الفريق التشيلي قبل سنوات في الادوار النهائية لكاس العالم عـام ١٩٧٤ والتي جرت في المانيا الغربية .

تميز الفريق التشيلي بالمهـارات والاداء واللعب المميز حيث استطـاع لاعبوه ان يفوزوا ببطولة مجموعتهـم بمفاجاة كبيرة وغير متوقعة وذلـك بمساعدة لاعب الدفاع المخضرم الياس فيجيورو والهداف كارلوس كازيلي .

● النمسـا ●

للنمسا عدد من اللاعبين المرموقين والذين ابلوا بلاء حسنا في البطولـة السابقة عام ١٩٧٨ في الارجنتين ومـن ابرز هؤلاء اللاعبين كرانكل بروهنركا وبيزيه .

وقد تكون مشكلة فريق النمسـا الاساسية هو عدم التقاء اعضـاء الفريق للتدريب معا وذلك بسبـب لعبهم في فرق اجنبية خارج بلادهم .

ويامل الفريق النمساوي في هزيمة الفريق الالماني مرة اخرى كما جـرى ذلك في نهائيات كاس العالم الماضيـة عام ١٩٧٨ .

● الارجنتين ●

حاملة لقب كاس العالم . يحاول فريقها جاهدا في امتداد ما اظهـره في البطولة الاخيرة ، والتي جرت عـلى ارضه ، ولكن هل تكون الطريق سهلا وممهدا لها ؟

معظم نجوم الفريق الذين شاركوا في بطولة عام ١٩٧٨ ما زالوا موجودين هذا بالاضافة الى العولاق مارادونا .

● بلجيكـا ●

ان سجـل الفريـق البلجيكي في بطولات كاس العالم ليس منيرا ، فلم ينجح سوى بالوصول الى الادوار الاولى من نهائيات كاس العالم . اشتركت ٥ مرات في نهائيات كاس العالم .

● هنغاريـا ●

وصلت هنغاريا الى المباراة النهائية لكاس العالم عـام ١٩٣٨ و ١٩٥٤ ، وواصلت محاولاتها الدائمة بالاعتماد على سمعتها الكروية السابقة وقـد انعكست هذه الصفة عـلى بعـض اللاعبين امثال نيلا زي وتوروكسيك.

اشتركت هنغاريا في نهائيات كـاس العالم ٧ مرات .

● فرنسـا ●

حصلت على المرتبة الثالثة في بطولة كاس العالم عام ١٩٥٨ .

ولعل اللاعب بلاتيني هو نجـم الفريق الفرنسي والتي تعقد عليـه الامال في البطولة هذا العام واكثـر ما اشتهر به هذا اللاعب هو ضرباتـه الحرة المباشرة .

اشتركت فرنسا ٧ مرات في نهائيات كاس العالم .

● انجلتـرا ●

اشتـركت انجلتـرا ٦ مـرات في نهائيات كاس العالم لعبت خلالهـا ٢٤ مباراة فازت في ١٠ مباريـات ، وتعادلت في ٦ مباريات ، وانهزمـت في في ٨ مباريات .

● السلفادور ●

وصلت السلفادور مرة واحدة فقط الى نهائيات كاس العالم وكان ذلـك في العام ١٩٧٠ . ولعل افضل لاعب في السلفادور هو جورج كونزاليس والذي اطلق عليه مارادونا امريكا الوسطى .

لعبت في نهائيات كاس العالم ١٩٧٠ ثلاث مباريات وهزمت فيها جميعهـا ودخل مرماها تسعة اهداف ولـم يسجل لاعبوها اي هدف .

● تشيكو سلوفاكيا ●

بالرغم من نجاحهم الاخير بين الفرق الاوروبية في السنوات الاخيرة الا ان التشيكيين غابوا عن نهائيـات كـاس العالم منذ ١٩٧٠ عندما توقفوا عـن تقدمهم من الدور الاول في النهائيـات لذلك العام .

وتأهل الفريق التشيكي لهذه المرة بفارق الاهداف .

يعتمد الفريق التشيكي على الثنائي مانزي وينهودا اللذين ساهما مساهمة كبيرة في الفوز بالبطولة الاوروبية عام ١٩٧٦ .

اشتركت تشيكوسلوفاكيا ٦ مرات في نهائيات كاس العالم .

● الكـويت ●

ظهرت الكويت لاول مـــرة في نهائيات كاس العالم في هذا العـام ولقد فاجأت الكويت الكثيرين بفوزها ببطولة مجموعتها الاسيوية بالرغم من قلة لاعبي كرة القـدم المسجلـين في الاندية وهو ١٧٠٠ لاعب فقط .

ولقد اظهـر لاعبو الكويت بعـض المواهب والمهارات التي ميزتهم عـن الفرق المشاركة معهم عند فوزهـم ببطولة المجموعة الاسيوية .

ويتنبأ الناقدون الرياضيون بـان الكويت ستقدم عرضا رياضيا جيـدا على الملاعب الخضراء في نهائيـات كاس العالم في اسبانيا .

● اسبـانيا ●

البلد المضيف ، ولهذا يحظى المنتخب الاسباني بميزة كبيرة هو دعم الجمهور الاسباني لفريقه لذا سيكون ذلـك الحافز الكبير لهذا الفريق للمنافسـة على البطولـة .

ان اكثر لاعبي الفريق الاسبـاني خطورة هو حارس المرمى اركونـادا واللاعبان جوانيتو وزامورا .

اشتركـت اسبانيـا ٥ مـرات في نهائيات كاس العالم .

● هندوراس ●

لاول مرة تظهر على مسرح نهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد فوزهـا بمجموعة امريكا الوسطى بصعوبـة بـالغة .

يعتبر الـلاعب جيمي بيلي هـداف الفريق .

● يوغوسلافيا ●

كانت يوغسلافيا وما زالت اكبـر الدول الاوروبيـة المصـدرة لـلاعبي ومدربي ومديري كرة القدم الى انحاء العالم ، ولكن الكرة اليوغسلافيـة ممثلة في منتخبها كانت تمر بفتـرة هبوط اجتازتها منذ عام ١٩٧٤ وقـد وصلت الان الى نهائيات كـاس العالم ١٩٨٢ .

تعتبر يوغسلافيا واحدة مـن اقوى الفرق والتي يتوقع الجميع أن تنافس البرازيـل والمانيـا والارجنتـين في أسبانيا .

وبالرغم من أن الفريق اليوغسلافي او فرق الاندية لم تفز ببطولات عالمية او اوروبية بلاعبين متوسط اعمـارهم اقل من ٢٨ سنة ورغم آن الفريـق اليوغسلافي وفرق الاندية يفقـدون لاعبيهم الكبار الا ان هذا يعطي جانبا مشرقا يتمثل في اتاحة الفرصة المبكرة للاعبين شباب لاثبات كفاءتهم .

اشتركت يوغسلافيا ٦ مرات في نهائيات كاس العالم . لعبت خلالهـا ٢٥ مباراة .

● ايرلندا الشمالية ●

وصلت ايرلنده نهائيات كـاس العالم مرة واحـدة فقط عام ١٩٥٨ ووصلت الى الدور الربع النهائي .

ووجود ايرلندا الشمالية في نفس مجموعة الدولة الضيفة اسبانيا ليس في مصلحتها ولكن لفريقهم روح وعزيمة قوية تتمثل في حارس مرماهم جنيكيمز والذي يعتبر بحق من احسن حراس المرمى في العالم .

وصلت مـرة واحدة لنهائيات كاس العالم لعبت خلالها ٥ مباريات .

● البرازيل ●

البلد الوحيد الذي فاز ثلاث مرات ببطولة كاس العالم وهو البلـد الوحيد الذي فاز بالبطولة خارج قارته وكذلك البلد الوحيد الذي وصل الى مراحل متقدمة في كافة البطـولات النهائية لكاس العالم .

وتعتبر جولة الفريق البرازيلـي المثيرة التي قام بهـا الى بعض دول اوروبا في الموسم الماضي للاستعـداد للاشتراك في اسبانيا والذي استطاع خلالها ان يهزم كل من انجلتـرا وفرنسا والمانيا الغربية في عقر دارها، حافزا له للفوز بالبطولة الثانية عشرة في اسبانيا .

وقد ظهر الفريق البرازيلي اثنـاء هذه الجولة بمظهر يذكرنا بمستـوى الفريق البرازيلي الاخاذ عام ١٩٧٠ حين فاز بالبطولة .

اشتركت البرازيل في جميع بطولات نهائيات كاس العالم الحادية عشـر ولعبت خلالها ٥٢ مباراة .

● اسكتلندا ●

لا يوجد لاسكتلندا سجل جيـد ضمن البطولات النهائية لكاس العالم حيث ان الفريق الاسكتلندي لم يتعـد مباريـات الدور الاول في هـذه النهائيات .

ولعل قوتهم الضاربة تتمثل بمهارات الـلاعبين سونـس ، وهـارتفورد ، وسترلشان بالاضافة الى خطـورة اللاعب المهاجم داجلش .

اشتركت اسكوتلندا ٤ مـرات في نهائيات كاس العالم لعبت خلالهـا ١١ مباراة فازت بمباراتـين وتعادلت في ٤ وهزمت بخمس مباريات .

● نيوزيلندا ●

يعتبر الفريق النيوزلندي من اكثر الفرق التي احدث المفاجآت من احـل تأهلها للوصول الى نهائيات كـاس العالم لاسبانيا لهذا العام .

حركة النساء الدمقراطيات
واتحاد الشبيبة الشيوعية
كفر ياسيـف ـ ابو سنان

بمناسبة يوم الطفل العالمي تقيم احتفالا للاطفـال يوم الجمعـة ١١ـ٦ـ٨٢ في نادي « الاخوة » في ابو سنان . في البرنامج : كلمات وبرنامج فني حافل .

الاقتصـاد الاسرائيلـي ـ بقيـة

المتطورة .

من غير الممكن السكوت على وضع كهذا يثير التذمر الكبير بين اوساط السكان العرب . ان اهمال القرية العربية وعدم الاهتمام ببرمجة تطوير المناطق العربية وباقامة مشاغل صناعية فيها من ناحية ، والابقاء على العمال العرب في الفروع الصعبة وغير المهنية من ناحية ثانية ـ هي الامور التي تطالب الجماهير العربية بتغييرها كما تطالب باحترام حقوقهـا في امكانيات تشغيل متساوية مـع سائر السكان .

لا يقولن احد ان هـذه مهمـة اصحاب الرساميل العرب . فهم مميز ضدهم ايضا . فباستثناء تطوير بعض المحاجر فان حكومة اسرائيل لا تشجع اصحاب الراسمال العرب على تطوير مشاغل بجوار القرى العربية .

اننا نلقي بكامل المسؤوليـة ، في هذا الموضوع ، على الحكومة وعـلى سياسة التمييز العنصري تجـاه المواطنين العرب والقرى العربية .

لقد كافحنا ضد سياسة التمييز العنصري هـذه ونحن مستمرون في نضالنا ضدها لتامين المساواة في العمل وبرمجة تطوير السكان العرب والقرى العربية .

حركة النساء الدمقراطيات ـ المثلـث الجنوبي

احتفالات يوم الطفل العالمي

● جلجولية ـ يوم الاربعاء ٩ـ٦ـ٨٢ الساعة ٤٠.. ب.ظ . يتكلم : د. يونس جبالي وبثينة ابو راس .

● كفر قاسم ـ يوم الجمعة ١١ـ٦ـ٨٢ الساعة ٤٠.. ب.ظ . يتكلم : بثينة ابو راس . ويقدم الدكتور يونس جبالي محاضرة طبية .

تعزيـــة

ع. جمليئل ، المدير العام للبنك العربي الاسرائيلي وجميع موظفي البنك ، يتقدمون بأحـر التعازي للزميل سليم خوري بوفاة المرحوم والده سائلين المولى عزّ وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا اليه راجعون .

شبيبة البطوف الشيوعيـة تحتفل بيوم الطفل العالمي

مهرجـان ريـاضي فنـي ضخـم

● سخنين ـ لمراسلنا ـ بمبادرة لجنة قطاع البطـوف للشبيبة الشيوعية وبمناسبة يوم الطفل العالمي ، اقيم مهرجان ريـاضي كبير لاطفال قرى البطوف ، يـوم الاحد الاسبـق (٨٢/٥/٣٠) شارك فيه العشرات .

وقد اقيم المهرجان في ملعب المدرسة الابتدائية ب وافتتحه الرفيق عبـد الكريم ابو يونس وشارك في الاعـداد له وفي التحكيم كل من الاستاذ حميد غنايم وامين ابو يونس (سخنـين) والسادة رياض خوري وحسام زريـق ونهاد سرور (عيلبون) وشكري خطيب وغالب عاصلة وزاهي خطيب (عرابة) .

وكانت نتائج المباريات على النحـو التالي :

● سباق ٦٠ م للبنات : ١) امتياز علي من دير حنا (المرتبة الاولى) ٢) عطاف ابو صالح (سخنـين) و ٣) سميرة فواز (عيلبون) .

● سباق ٦٠ م للبنين : ١) داود بيطار (عيلبون) ٢) سلامة نعامنـة (عرابة) ٣) وليد خوري (المغـار)

● سباق ٤٠٠ م للبنات: ١) ميسون خطيب (عرابة) ٢) منال ابـو يونس (سخنين) ٣) اميره عساقلـة (المغار) .

● سباق ٤٠٠ م للبنين : ١) جمال قراقرة (عرابة) ٢) حنا عطـوان (دير حنا) ٣) ساهر زينة (عيلبون) .

● شد الحبل للبنين : الفـريق الفائز ـ كريم خطيب وعادل خربوش (عرابة) ومعين شواهنة وبلال بدارنه (سخنين) ورياض جوالنة وصابـر مطانس (عيلبون) . اما الفريـق المغلوب فتالف من رياضيي دير حنـا وكوكب ابو الهيجاء والمغار .

● سباق اكياس البنات: ١) رفيقة بدارنه (سخنين) ٢) منال سـالم (دير حنا) ٣) ساره فواز (عيلبون).

● سباق نقل البطاطا بالملعقـة للبنين : ١) خليل زينة (عيلبون) ٢) وائل طربيه (سخنين) ٣) جمـال قراقرة (عرابة) .

● قفز عريض للبنين : ١) كريـم خطيب (عرابة) ٢) خليل زينـة (عيلبون) ٣) نمر حسين (دير حنا).

● تنس الطاولة : ١) الياس بيطار (عيلبون) ٢) يوسف حاج (كوكب) ٣) بلال بدارنة (سخنين) .

● سباق ٧٥٠ م للبنـات : ١) مازنة ابو يونس (سخنين) ٢) نضال حمود (دير حنا) ٣) نهاد عساقلـة (المغار) .

● سباق ٧٥٠ م للبنين : ١) عبد السلام حيادري (سخنين) ٢) يوسف حاج (كوكب) ٣) فادي خـوري (عيلبون) .

● الشطرنج : ١) اسامة خطيـب (دير حنا) ٢) نزار سمعان (عيلبون) ٣) فادي ابو يونس (سخنين) .

● كرة قدم : فاز الفريق المكـون من علي محمود وعمر محمد (كوكب) وفادي خوري وخليل زينة (عيلبون) وجبر عساقلة وحسام عساقلـة (المغار) على الفريق المكون من بشارة سكر وحنا عطوان (دير حنا) ويوسف حنيف وعادل خربوش (عرابة) وعصام حيادري وعلي غنايم (سخنين) . وقد كانت نتيجة الفوز (٣ ـ ٢) بضربات الجزاء .

هذا وادى اختتـام المبـاريات في ساعات بعد الظهر توجه جمهـور الرياضيين والمؤيدين الى ساحـة نادي الحزب الشيوعي في سخنـين حيث اقيم احتفال كبير قدمت خلالـه برامج فنية منوعة .

في ضيافـة الدائـرة ـ بقيـــة

هذه المدينة .

ثالثا ان مشكلة البطالة اليـوم في فرنسا هي اهم مشكلة تعاني منهـا السلطات المحلية الفرنسية والحكومة الفرنسية وتعملان على معالجتها .

رابعا : ان الانطباع الذى يؤلمك في مدينة مثل باريس التي يوجد فيها اعلى مستويات الفني والبذخ والفخامة ان ترى العديد من الاطفال الحفـاة الذين يستعطون المـارة في الشوارع والوف المواطنين الذين ينامـون بعد الساعة الثانيـة عشـرة ليلا في محطات المترو لانه لا ماوى لهم .

واخيرا لا شك ان زيارتنا لمقبـرة ترلاشيز حيث وضعنا اكليلا مـن الزهور على جدار الكومونة تخليـدا لشهداء كومونـة باريس وزيارة قبور عظماء فرنسا الشيوعيين امثال موريس توريز وجاك ديكلو ومشاهدة النصب التذكارية هناك تركت فينا اثرا كبيرا لا ينسى .

● س : هـل اجريتم نقاشـا حول وضـع الحكم الحالي في فرنسـا وآفاق تـاثير الشيوعيين في الحكـم القـائم ؟

● ج : الواقع اننا أجرينا لقاء مـع وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي في دار اللجنة المركزية في باريس وكـان الوفد الفرنسي برئاسة الرفيق بـول فرومنتيل عضو اللجنة المركزيـة واستعرضت فيه آفاق الحكـم الاشتراكي في فرنسا ومدى تـاثير الشيوعيين على مجرى الامور وكـان التلخيص ان فرنسـا تمـر اليوم في ظروف تاريخية فريدة من نوعها ولديها كل الامكانيات ، لاجراء تغيرات ايجابية قد تكون بعيدة المدى . ولكن ذلك ليس مضمونا . والتقدير هو أن الواقـع الفرنسي يضع قضية التغيير الاجتماعي على بساط البحث وأن القـوى التي تستطيع ان تجرى التغيير موجودة وهذا يتوقف على كيفية توحيد هـذه القوى ... وواضح أن الحـزب الشيوعي الفرنسي يضغط لاجـراء التغيير نحو الاشتراكية وهو بلا شك حزب المستقبل .

ارضـ للبيـع

٥٦٠ م٢ في مراح الغزلان ـ منطقة خلابة في يافة الناصرة
الاتصال :ت ٥٦٩٧٩ـ٠٦٥

اعـــلان حصـر ارث

قدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا مضبطة موقعة مـن قدس الاب عساف خوري كاهن طائفة الارثوذكس في ابو سنان ومـن السيد مطانس جريس مطانس تشعر بوفاة المرحومـة عفيفـة عيسى مطانس التي كانت تحمل هوية رقم ٢.٨٩١٣١ وانحصر ارثها في اولادها الشرعيين وهم :ـ مطانس جريس مطانس ، الياس جريس مطـانس ، سليمان جريس مطانس ، وشهربان جريـس خـوري ، ولا وارث آخر سواهم . فمن له اعتراض يمكن ان يراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس المحكمة الكنائسية لطائفة
الروم الارثوذكس في عكا
الارشمندريت ايسخيوس

جمـاهيرنـا تنتفض غضبا علـى العـدوان

مظـاهـرات واجتمـاعـات احتجـاج في مختلف انحـاء البـلاد

* الجبهة : على كل ذى شعور بالمسؤولية ان يناضل لوقف الحرب فورا
* الناصرة : لن نقف مكتوفي الايدى ازاء العدوان على شعبنا

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — بالغضب الشديد العارم وبالقلق الشرعي على مستقبل الاوضاع في البلاد والمنطقة تتابع جماهيرنا انباء الحرب العدوانية الهمجية التي تشنها حكومة اسرائيل ومعها سائر الاحزاب الصهيونية على لبنان والشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتؤكد جماهيرنا الوطنية الدمقراطية التقدمية ، يهود وعربا ، في الجليل والمرج والكرمل والمثلث والجنوب انها لن تقف مكتوفة الايدى ازاء هذا العدوان الوحشي القذر وانها ستعمل بكل ما في وسعها لرفع صوت الاحتجاج وتجنيد ما يمكن من القوى الجماهيرية للنضال من اجل وقف الحرب .

●● الجبهة

في هذا الاطار اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود واوساط شعبية يهودية وعربية) بيانا ، امس الاثنين، بعنوان : غزو لبنان — كارثة . ليرجع الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان ، دعت فيه كل ذى احساس بالمسؤولية الى النضال لوقف الحرب. واكدت الجبهة ان الحكومة شنت الحرب خلافا لقرار مجلس الامن الذى دعا اسرائيل وم.ت.ف. الى وقف النار . فوافقت م.ت.ف. على ذلك بينما رفضته حكومة اسرائيل وقامت بتنفيذ الغزو الذى خططت له مسبقا لتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني وللمواجهة العسكرية مع سورية تمهيدا لضم سائر المناطق المحتلة الى اسرائيل . (اقرا خبرا عن اقتراح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة على الصفحة الاولى) .

●● الحزب

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، امس الاول الاحد (اقراه على الصفحة الاولى) ، وزع بعشرات الالوف النسخ على المواطنين في جميع انحاء البلاد .

●● مظاهرات واجتماعات

هذا وبدات جماهيرنا في تنظيم النشاطات الاحتجاجية — المظاهرات والاجتماعات الشعبية وغيرها في مختلف انحاء البلاد مستجيبين بذلك لنداء الضمير والواجب الانساني والوطني والدمقراطي .

ففي القدس اقامت حركة « كامبوس » مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة (اقرا عنها خبرا منفصلا) . واصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا دعا فيه الى اقامة مظاهرة قطرية امام الكنيست والى تشديد حملة الاحتجاج على العدوان . واصدرت لجنة التضامن مع بير زيت بيانا ادانت فيه العدوان وطالبت بوقفه فورا . وابرقت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى رئيس الحكومة ، بيغن ، تطالبه بوقف الحرب العدوانية واعمال القتل والدمار التي يقوم بها جيشه في لبنان .

كما تحولت الاجتماعات والمظاهرات الشعبية التي نظمت في البلاد بمناسبة مرور ١٥ عاما على عدوان حزيران والاحتلال الى مظاهرات احتجاج على العدوان الاخير وتطالب بوقفه فورا . (اقرا عن مظاهرة تل ابيب في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وفي الناصرة قرر مئات الحاضرين في الندوة التي نظمتها لجنة بيت الصداقة ، يوم السبت الماضي ، شجب الحرب العدوانية والمطالبة بوقفها مؤكدين : لن نبقى مكتوفي الايدى ازاءها . وكان قد تكلم في الندوة كل من الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير الاتحاد ، والمحامي وليد فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة والاديب محمد علي طه والصحفي نظير مجلي . واكد اميل حبيبي في كلمته ان اهداف العدوان الاسرائيلي الاساسية هي تصفية المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية وجر سورية الى الحرب . وفي هذا العدوان تقدم الامبريالية الامريكية الدعم الكامل . وتشارك في المؤامرة الانظمة الرجعية في البلدان العربية

وفي الطيبة عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية تكلم فيه كل من الرفاق عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، ومحمد ابو اصبع ، عضو سكرتارية فرع الحزب ، وعبد اللطيف عاصي ، سكرتير فرع الشبيبة .

وفي شعب قرر المحتفلون بيوم الطفل العالمي في القرية ، يوم السبت الماضي، شجب العدوان والمطالبة بوقفه . وقد تكلم في الاجتماع الاحتفالي كل من انتصار خوالد ونبيهة مرقش وتركي تركي وغنيفه شعبان وهند ابو عرب .

هذا ويفيد مراسلونا بان الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية ستعقد في كل انحاء البلاد في اطار النضال لوقف الحرب .

بدعوة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت

الفا شخص يتظاهرون في تل ابيب ضد العدوان

● تل ابيب — لمراسلنا — بدعوة من لجنة التضامن مع جامعة بير زيت — تظاهر مساء السبت الماضي اكثر من الفي شخص في قلب مدينة تل ابيب منددين بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والاراضي اللبنانية ومطالبين حكومة اسرائيل بوقف القتال والانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية .

وقد سار المتظاهرون من « هيكل الثقافة » حتى « متحف تل ابيب » . وهم يرددون : « يا بيغن ويا شارون اخرجوا حالا من لبنان ! » و « دولتان للشعبين : اسرائيل وفلسطين » و « نعم للسلام ولا للاحتلال » . و « كفى قتلا في المناطق المحتلة » ! .

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات مثل : « ١٥ سنة احتلال ١٥ سنة اضطهاد » و « الشعب الفلسطيني قرر من يمثله » وغيرها .

وتكلم في المتظاهرين الكاتب العبري الدكتور آفي عوز وطالب من المتظاهرين ان يوقعوا على عريضة احتجاج ضد الحرب في الشمال . ثم تكلم الكاتب المسرحي يهوشع سوبول وندد بسياسة الحكومة واعتدائها على الحريات الدمقراطية ، وشجب البروفسور دانييل عميت سياسة الاضطهاد والفاشية التي تمارسها الحكومة في المناطق المحتلة .

وقالت الرفيقة تمار جوجانسكي : « لا يكفي الاحتجاج والغضب بل علينا ان نعمل سوية من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي يعتمد على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

وطالب الرفيق محمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بان نرفع صوتنا عاليا ضد سفك الدماء واوضح ان مصلحة الشعب الاسرائيلي هي السلام ولا يمكن اسكات الشعب الفلسطيني الذي يقاتل من اجل حريته الا بتحقيق مطلبه العادل بتقرير مصيره .

وتحدث في المتظاهرين — ايضا — كل من الدكتورة نعمى كيس وآرنا خميس وياعيل فايلر .

مؤتمر عكا الشعبي للجماهير العربية يتحول الى :

تظاهرة ضد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني

● عكا — لمراسل خاص — عقد في عكا يوم الجمعة الماضي ، عشية ذكرى حرب حزيران ، مؤتمر شعبي حاشد بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . وقرر المؤتمر اصدار بيان باسم الهيئات الشعبية العربية يستنكر فيه العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى لبنان وكذلك التضامن مع شعب المناطق المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال .

وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن اللجان المحلية للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وممثلو البلديات والسلطات العربية المحلية وممثلو الطلبة والنساء والعمال وقوى دمقراطية يهودية وعربية .

وقد افتتح المؤتمر رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، القس شحادة شحادة وتكلم فيه السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ونائب رئيس بلدية الناصرة المحامي وليد الفاهوم . كما تكلم فيه النائب الشيوعي ماير فلنر والمحاضر في التخنيون يوبرت ليون ممثلا للجنة التضامن مع بير زيت والمحامي محمد كيوان ، عضو سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والشيخ جمال معدي ممثلا للجنة التضامن مع الجولان وجواد بولس ، عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وعمر مصلح ، ممثلا عن اتحاد الطلاب الثانويين ، والاخت رابحة شعبان ، ممثلة عن منظمة النساء الدمقراطيات .

وقال الرفيق صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في التقرير الذي تلاه على المؤتمر : ان لجنة الاراضي دعت الى عقد هذا المؤتمر الشعبي عملا بمسؤوليتها تجاه الجماهير العربية في اسرائيل ولان قضية الارض وقضية الصراع على الارض تكمن في جوهر النزاع الاسرائيلي — العربي .

ودعا في كلمة الجماهير العربية في اسرائيل الى رفع صوتها ضد الاحتلال وجرائمه وضد العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وعلى الثورة الفلسطينية .

وتلبية لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اصدر اتحاد الطلاب العرب الثانويين والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين بيانا يدعو الطلاب الى الاضراب والتظاهر .

واعلن القس شحادة شحادة عريف الاجتماع ان بيانا سوف يصدر باسم الهيئات الشعبية المشتركة في المؤتمر يوجه الى السلطات المحلية والبلديات العربية في المناطق المحتلة للاعراب عن التضامن معها في نضالها ضد الاحتلال ولتوسيع الفعاليات الشعبية ، مع كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل لوضع حد للعدوان الاسرائيلي . وناشد في ختام المؤتمر ، الجماهير العربية المشاركة في مظاهرة تل ابيب استنكار العدوان الاسرائيلي والاحتلال .

طلابنا الثانويون في احتفالهم بيومهم القطري :

اوقفوا العدوان ! انسحبوا نحو السلام !

● الناصرة — لمراسلنا الخاص — « اننا نستنكر باشد مشاعر الاستنكار العدوان الاسرائيلي الجديد على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . ونطالب حكام اسرائيل بوقف عدوانهم الدموي هذا فورا . ونعلن ان الطريق الوحيد لاحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمشروعة . » بمثل هذه الصرخة الوطنية الواعية خرج الطلاب الثانويون العرب امس الاول ، الاحد ، من احتفالهم القطري بيوم الطالب والذى عقد في قاعة سينما « الناصرة » في الناصرة امس الاول ، الاحد .

واكد خطباء الاحتفال في كلماتهم على ادانة العدوان الاسرائيلي الجديد على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان . واعتبروا الاعمال العدوانية التي نفذت في ذلك اليوم ، تهديدا خطيرا لقضية السلام والامن في المنطقة والعالم . كذلك ادانوا في كلماتهم الدعم الامبريالي الامريكي والرجعي لحكام اسرائيل . واعلن المتحدثون من ممثلي الهيئات الشعبية العربية والطلاب تضامنهم التام مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال الوطني ومع نضال احرار الجولان السوري المحتل .

وكانت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب قد استضافت في هذا الاحتفال الضخم والقطري ممثلي الهيئات الشعبية العربية في البلاد . وتحدث في الاحتفال كل من الاستاذ محمد علي طه ممثلا عن كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين وجواد بولس.سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، والمهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ،ومحمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا ، ممثلا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية . وصليبا خميس ، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية . وكان حيى المهرجان ممثل عن اتحاد اجان الطلاب الثانويين في الضفة والقطاع المحتل . والقى تحية الشعر الشاعر نزيه حسون .

وكان الطالب عمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، قد القى بيان اللجنة القطرية عن عملها خلال سنة كاملة مؤكدا على وحدة الحركة الطلابية وتلاحمها بالهيئات الشعبية العربية في البلاد . في حين قرا الطالب أيمن حواري ، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة مشروع قرارات الاجتماع . وكان عريف الاجتماع الطالب مفيد يونس ، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

هذا وتلقت رئاسة الاحتفال العديد من برقيات التحية من السيد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي واتحاد لجان المراة العاملة في الضفة والقطاع المحتلين وقائمة المعلمين المستقلة (ش) فرع الناصرة والمركز الثقافي في باقة الغربية وكذلك من المجالس الطلابية في كل من المدرسة الثانوية البلدية الناصرة ومدرسة الشاغور الثانوية والمدرسة الثانوية في سخنين ومدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف ومدرسة شفاعمرو الثانوية وكلية الجليل في عيلبون والكلية الاورثوذكسية في حيفا ومدرسة ام الفحم الثانوية ومدرسة القديس يوسف في الناصرة .

هل هى حرب بوليسية على الجماهير العربية في اسرائيل ؟ !

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — يبدو ان شرطة يوسف بورغ اخذت على عاتقها شن حرب بوليسية على الجماهير العربية في اسرائيل وابنائها الشيوعيين والوطنيين جنبا الى جنب مع الحرب العدوانية التي يشنها الجيش الاسرائيلي على لبنان !

فخلال الايام الاخيرة صعدت الشرطة نشاطاتها الاستفزازية ضد العرب في القرى والمدن العربية وفي المدن اليهودية ايضا . ففي صباح امس الاثنين وعلى اثر الفزع من حقيبة مشبوهة (اكتشف فيما بعد انها حقيبة عادية لاحد المواطنين) في محطة تل ابيب المركزية هاجم ثلاثة من رجال حرس الحدود الرفيق كمال جبران من معليا ومنعوه من السفر الى ايلات ، حيث كان متوجها للبحث عن عمل ، واقتادوه الى مركز الشرطة وانهالوا عليه بالضرب واخذوا ينكلون به ويعطبونه لانه « مسيحي ويحمل كتاب غسان كنفاني عن ادب المقاومة الفلسطينية » — كما قالوا له .

وفي عكا استدعى ، في الاسبوع الماضي الرفيقان سمير اسود وماهر زهرة ، عضو الشبيبة الشيوعية الى التحقيق . وهناك اخذ « المحقق » « يقنعهما » ، بالترغيب وبالتهديد ، بان ينسحبا من حركة الشبيبة الشيوعية . وقد رد عليه الرفيقان بحزم معلنين انهما لن يتراجعا عن طريقهما وان هذه الاساليب المفلسة لا تنطلي على احد .

وقامت شرطة عكا باجراء تحقيق استفزازي مماثل مع الرفيق احمد خطيب الطالب في الصف الحادى عشر من قرية شعب . وقد رد الرفيق خطيب على الاستفزاز بصلابة .

وفي الوقت نفسه واصلت شرطة بورغ نهجها في تقديم عشرات الشبيبة في مختلف انحاء البلاد الى المحاكمات اثر احداث « يوم الارض » . وقد حكمت محكمة كفار سابا على الشقيقين رسلان وعصام غازي رابي من جلجولية بغرامة ١٠ آلاف شاقل وبالسجن ٤ اشهر فعلية منها ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات على الاول وبغرامة ٧،٥ الف شاقل وبالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ على الثاني .

وفي سخنين هاجمت الشرطة اجتماعا قطريا لحركة ابناء البلد ، يوم السبت الماضي ، واطلقت على المجتمعين قنابل الغاز المسيل للدموع وصادرت مكبر الصوت واعتقلت الشابين مصطفى حيادرى وفايق شقور اللذين بثا الدعوة للاجتماع من خلال المكبر . وكان المجتمعون قد عقدوا اجتماعهم بمناسبة الذكرى ال — ١٥ لعدوان حزيران .

وفي القدس هاجمت الشرطة مظاهرة احتجاج على العدوان على لبنان اقيمت امس الاثنين امام مكتب رئيس الحكومة واعتقلت اثنين من المتظاهرين . وكانت حركة « كامبوس » التقدمية ولجنة الطلاب العرب في جامعة القدس هما اللتان دعتا الى المظاهرة وشارك فيها عشرات الطلاب والمحاضرين اليهود والعرب .

وفي قرية راهط في النقب قام شرطي باللباس المدني باعتقال الشاب شاكر عطوه العبرة ، امس الاثنين ، بشكل استفزازي وذلك بعد ان حاول الصاق تهمة باطلة به ادعى فيها بانه هدده بالسكين . وفي الواقع كان هذا الشرطي قد حاول التدخل بين شاكر وشقيقه وهما يتمازحان . وحين منعه من هذا التدخل ذهب وجلب زملاءه من مركز الشرطة فاعتقلوه . وقد اطلقوا سراحه بعد التحقيق .

حكم التاريخ مــن حنجـرة — بقيــة

بتقديم اقتراح لسير الجلسة .

واعلن طوبي ان الجبهة تشجب محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن وتعتبرها عملا استفزازيا استغلته حكومة بيغن — شارون لاشعال نار حرب عدوانية على لبنان. وطالب باسقاط جدول الاعمال العادي ومطالبة الحكومة بالامتثال حالا امام الكنيست لتقديم بيان حول جرائم الحرب التي اشعلتها . وهتف : لماذا لا تقدم عصابة القتلة ، حكومة بيغن — شارون ، بيانا حول المجازر وجرائم القتل التي ترتكبها ضد المدنيين الابرياء من نساء واطفال؟! تطالب باجراء بحث عاجل لوقف الحرب وسحب الجيوش المعتدية ووقف المجزرة !

وهنا ارتفعت مطرقة رئيس الكنيست وعلا زعيق بعض نواب الليكود والمعراخ . وعندما اصر طوبي على انهاء اقتراحه ، وعلا صوته المندد بالعدوان على زعيق دعاة الحرب والتوسع امر رئيس الكنيست باخراجه من القاعة بالقوة .

شعــب — بقيــة

العدوان .

وذكرت صحيفة « دافار » امس الاول ، الاحد ، ان شبان فلسطينيين رفعوا العلم الفلسطيني فوق باب الزاهرة في القدس العربية المحتلة . وان سلطات الاحتلال اعتقلت ١٨ شابا من مدينة جنين بعد أن اتهمتهم بالقاء قنبلة حارقة على سيارة دورية عسكرية اسرائيلية يوم السبت الماضي.

ومن ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال ملاحقتها لرئيس بلدية نابلس الشرعي الفاضل بسام الشكعة وتشن حملة تحريض احتلالية ضده . وقد فرضت عليه امرا تعسفيا يمنع خروجه من البيت . وكانت صحيفة « الشعب » الصادرة في القدس العربية المحتلة قد نشرت امس الاول ، الاحد ، بيانا من السيد بسام الشكعة يدين بشدة استفزازات جنود الاحتلال .

الاستعداد لحرب « كبيرة » ؟ — بقيــة

تجعل من لبنان الحلقة التالية في كامب ديفيد بتوقيع صلح مع اسرائيل » .

واخطر ما نشرته هاتان المجلتان ، وهو الذى نراه حاصلا الان ، هو تواطؤ الانظمة الرجعية العربية مع هذا المخطط الامريكي الاسرائيلي .

فقد قرانا في « الموقف العربي » ، في المقال نفسه ، امورا لم تظهر في زحمة الاحداث . وهي ما يلي : « ويعتقد المراقبون ان انسحاب اكثرية السلك الدبلوماسي العربي من لبنان مرتبط بالاحتمالات الخطيرة المتوقعة خلال الفترة المقبلة » — اى ما هو حادث الان .

اما « اليسار العربي » ، وفي المقال نفسه فقد رات ان ما يجرى اعداده مرتبط بالتحول الذى حدث في الحرب العراقية الايرانية . فكتبت ما يلي : « وفي اجتماع عربي ، عقد مؤخرا، صرح احد اقطاب المعسكر الرجعي العميل بان — لكم حربكم .. ولنا حربنا — (والمقصود اسرائيل وايران » . لذلك خلصت « اليسار العربي » الى القول : « ان اخطر سلاح تملكه الدوائر الامريكية والاسرائيلية العدوانية هو خيانة الانظمة والقوى الرجعية العربية وتواطؤها مع المعتدين » .

لقد نشرت وكالة الانباء الفرنسية ان حكومة بيغن مستمرة في حشد قوى اسرائيل العسكرية ، بما فيها الاحتياط ، اعدادا لحرب اكبر من اجتياح جنوب لبنان . واستمعنا ، في الاذاعة الاسرائيلية ، الى النائب المراخي روبزوليو — بعد اجتماع لجنة الخارجية والامن — يعرب عن « امله » في ان تقتصر اهداف الغزوة الحالية على « ابعاد المخربين ٤٠ كيلو مترا » . ولكنه لم يستطع ان يتعهد بان تلتزم حكومة بيغن بذلك .

اما النائب الليكودى ، رونى ميلو، وفي الاذاعة نفسها (امس) فقد اوضح ان احد الشروط التي سيضعها الرئيس بيغن امام المبعوث الامريكي حبيب ، لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، هو اخراج القوات السورية من لبنان ..

والحقيقة ان حكومة بيغن لم تخف اهدافها ، لمن يريد ان يفهم . وذلك حين اعلنت عن اهداف الغزوة — وكان من بينها اقامة « حكومة مستقلة » في لبنان تجرى الصلح مع اسرائيل ! هذا واوضح المعلقون الرسميون ان حكومة اسرائيل تعتقد ان ما تفعله في لبنان سيجعل من السهل على فيليب حبيب ان ينفذ شروطها .

فهل لذلك تتوسع رقعة العدوان وتزداد كثافة العدوان ؟ هل لذلك عادت الطائرات الحربية الاسرائيلية وقصفت بيروت كما اعلنت الاذاعة اللبنانية وقصفت بعلبك والبقاع ؟

حرس الحــدود وأوبــاش — بقيــة

لحرس الحدود قامت بالتجول بين بناية الكنيست والجامعة الى ان اكتشفت المتظاهرين مقابل مبنى رئيس الحكومة . وقامت الشرطة بانذار المتظاهرين للتفرق واعتقلت ثلاثة منهم احدهم البروفيسور التقدمي دانييل عميت .

ثم سار الطلاب بشكل تظاهرى الى الحرم الجامعي في جبل المكبر (سكوبوس) حيث استمروا في تظاهرهم بشكل صامت . وهنا استدعت ادارة الجامعة الشرطة لاجبار المتظاهرين على التفرق . وعندما اخذ الطلاب بالتفرق قامت مجموعات من اوباش عصابة «الكاستل» الفاشية بالاعتداء عليهم امام انظار رجال « الامن » الذين لم يحركوا ساكنا . وعندما حاول الطلاب الدفاع عن انفسهم هرعت الشرطة الى اعتقال ثلاثة منهم وهم يالي عميت وفانان غطاس وداني بليستار من منظمة « كامبوس » . وجرح من جراء الاعتداء الفاشي طالبان نقل احدهما وهو الطالب انور داوود من قرية دنون العربية الى مستشفى هداسا للمعالجة بسبب اصابته بكسر في انفه .

وصرح ناطق باسم منظمة «الكامبوس» امس الاثنين لاذاعة اسرائيل بالقول ان اجتماع « كامبوس » امس الاول قرر القيام بالعديد من النشاطات ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان لان هذه الحرب تتعارض ومصالح شعوب المنطقة ولان الطريق الى السلام يتطلب التفاهم مع الفلسطينيين وليس شن الحرب عليهم .

ويفيد مراسلنا ان منظمة «كامبوس» تعد لاصدار بيان باللغة العبرية تدعو فيه الى وقف العدوان على لبنان ووقف الحملة التعسفية ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في الجامعة العبرية والمطالبة بمحاكمة ومعاقبة اوباش منظمة « كاستل » الفاشية الذين اعتدوا على الطلبة .

هذا واضطرت الشرطة الى اطلاق سراح ثلاثة من الطلاب المعتقلين بكفالة مالية مقدارها الف شاقل لكل منهم بعد ان وجهت اليهم تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية وشجار عمومي وضرب رئيس منظمة الطلاب العامة في القدس الفاشي بن دافيد .

الجمـاهيريــة الليبيــة — بقيــة

هذا واكد الرئيس السوري حافظ الاسد في اتصال تلفوني تم امس الاول مع كل من الرئيسين اللبناني والفلسطيني ، الياس سركيس وياسر عرفات ، ان سورية تعتبر الدفاع عن الاراضي اللبنانية واجبا وطنيا وقوميا وانها ستقوم بكل ما يستلزمه الموقف . واضاف : ان سورية لن تسمح لاحد او تمكنه من تصفية الثورة الفلسطينية . وقالت اذاعة دمشق ان قوات الردع العربية تقوم بواجبها دفاعا عن الثورة الفلسطينية وعن الشعب اللبناني .

وامام هذه المواقف العملية في الدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني اكتفت انظمة اليمين العربي بالحديث عن ضرورة اعادة التضامن العربي ونسيان الخلافات في هذا الظرف العصيب ، وذلك في محاولة من هذه الانظمة لتمرير مخططات الامبريالية الامريكية لاعادة نظام حسني مبارك الى حظيرة العالم العربي دون ان يتراجع او يتخلى عن مؤامرة « كامب ديفيد » . ومما يؤكد ان الرجعية ترغب في تمرير مخططاتها ما اعلن امس ، الاثنين ، عن قيام وزير خارجية المغرب محمد بوسته بزيارة رسمية لنظام حسني مبارك .

ممثــل — بقيــة

البريطانية ، ان منفذي محاولة الاغتيال هم اردنيان وعراقي وآخر ، وانهم هاجموا السفير الاسرائيلي لدى مغادرته فندق دورشستر بعد مادبة عشاء حضرها في الفندق ، واصابوه بعيارات نارية في رأسه .

حادث مفجع يودى بحياة شابين من الرامة

● الرامة — لمراسلنا — فجعت الرامة ، يوم امس الاول الاحد ، بفقدان المأسوف على شبابهما ابراهيم عيسى دوحا (٣٧ عاما) وجميل سليم سعد دوحا (٢٦ عاما) . وقد خلف الاول وراءه زوجة وثلاثة اطفال .

ولقي الفقيدان مصرعهما اثر حادث طرق وقع بين سيارتهما وسيارة باص عند مفترق طرق جيلثون على شارع عكا — صفد .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في الرامة ، الذين هزهم نبأ الوفاة من الاعماق ، بتعازيهم الحارة الى ال الفقيدين وعموم اقربائهما وانسبائهما راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

مجلس كفر كنا المحلى

المدرسة الثانوية في كفر كنا

اعلان عن حاجة المدرسة الثانوية لمعلمين

نعلن بهذا عن حاجتنا لمعلمين ثانويين في كافة المواضيع ممن يحملون شهادات جامعية وبفضل ذوي رخص التدريس .

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المعارف خلال ساعات الدوام الرسمية .

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٠-٦-٨٢ .

باحترام

صالح طه

رئيس المجلس المحلي بكفركنا



دار بالفتاحيــة

شارع عباس ٥٥ (حيفا) الطابق الثالث اربع غرف + شرفتين + منظر خلاب + تلفون . السعر بما يعادل ٣٠ الف دولار .

للمراجعة : كل يوم من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء على العنوان نفسه .

للبيــع

دونم ارض في يافة الناصرة في منطقة عمان خلاية .

الاتصال — تلفون ٧٠٧٧٩ الناصرة

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادى ٣٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤